

جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

الأنشطة في كتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي في ضوء قيم

الديمقراطية

إعداد

هنادي ناصر إبراهيم نصار

إشراف

د. عبد الغني حمدي الصيفي

قُدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في أساليب تدريس العلوم

بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين.

2021

الأنشطة في كتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي في ضوء قيم

الديمقراطية

إعداد

هنادي ناصر إبراهيم نصار

نوقشت هذه الأطروحة بتاريخ 2021\12\1، وأجيزت.

أعضاء لجنة المناقشة:

1. د. عبد الغني الصيفي مشرفاً ورئيساً

2. أ. د. وجيه ظاهر/ ممتحناً داخلياً

3. د. حسام حرز الله/ ممتحناً خارجياً

التوقيع


.....


.....


.....

الإهداء

إلى أشرف البرية ومعلم البشرية سيدنا محمد بن عبد الله عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم.
إلى نبراسي الذي ينير طريقي، إلى معلمي ووالدي وصديقي، إلى من علمني أن أكون على
طريق المجد والعلم سائرة، وعلى الحق صابرة، أبي العزيز أدامه الله ذخرا لي.

إلى من كان دعاؤها سر نجاحي، وحنانها بلسماً لجراحي، إلى سر سعادتي وسبب توفيقتي، إلى
أماني في مسائي وصباحي، أمي الحبيبة حفظها الله.

إلى فلذات أكبادي وزينة حياتي، الذين أسأل الله تعالى أن يجعلهم ذخرا للإسلام والمسلمين،
أبنائي الأحبة (كريم، أدهم).

وإلى رفيق الدرب والحياة من شاطرنى الألم والامل وأشعل شموع التضحية حبا وكرامة، زوجي
الغالي (نضال) حفظه الله.

إلى إخوتي الأعزاء. إلى من عشت معهم بسعادة وهناء، إلى من كانوا لي النصير والسند، إلى
من دعموني من الأزل إلى الأبد: (الدكتور إبراهيم، والأستاذ هاني) حفظهم الله.
إلى أسرتي الثانية ومن أنجبوا لي شريك عمري فأحفظهم لي يا الله من كل شر.

إلى الغوالي والأهل والأحباب كل المحبة والاحترام

إلى صديقاتي وزميلاتي بالدراسة... وكل من عرف هنادي وأحب لها الخير ..

إلى كل من يفكر ويبحث للارتقاء بالعلم في كل مكان

أهدي هذا الجهد المتواضع

هنادي ناصر نصار

الشكر والتقدير

الحمد لله حمداً كثيراً مباركاً فيه، ملء السماوات والأرض وملء ما بينهما، والصلاة والإكرام لخير البشر والبرية معلمنا الأول سيدنا محمد بن عبد الله عليه أتم التسليم وعلى آله وصحبه أجمعين. يسعدني أن أتقدم بالشكر والعرفان من الدكتور والمربي الفاضل والذي شرفني بالإشراف على هذه الرسالة الدكتور عبد الغني حمدي الصيفي، والذي لم يبخل عليّ بعلمه وسعة صدره، وكان له الأثر الكبير في إتمام رسالتي على أكمل وجه جزاه الله كل خير، كما وأتقدم بجزيل الشكر والتقدير للجنة المناقشة المكونة من د. حسام حرز الله ممتحناً خارجياً، و أ. د. وجيه ظاهر ممتحناً داخلياً، وكذلك أوجه الشكر وعظيم الامتنان الى الأساتذة الافاضل المحكمين لما قدموه من ملاحظات وتوجيهات بناءة، والشكر موصول لكل أساتذتي الذين تتلمذت على أيديهم في كل مراحل دراستي حتى أتشرف بوقوفي أمام حضراتكم اليوم.

من هنا أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى جامعة النجاح الوطنية، جامعة الحصار والانتصار، رئاسة وعاملين، والشكر الجزيل لعمادة قسم الدراسات العليا وعمالقة كلية التربية الذين قدموا لنا الكثير من علمهم وخبرتهم، وتشجيعهم وتوجيهاتهم، جعلهم الله ذخراً للوطن ولطلبة العلم، وجزاهم الله كل خير.

ولجميع الأصدقاء ولكل من ساندني وشجعني وقدم لي النصح والتوجيه وتمنى لي الخير والتوفيق. اللهم سهل على كل مؤمن مصاعب الحياة واجعلنا من المتقين.

الإقرار

أنا الموقعة أدناه، مقدمة الرسالة التي تحمل العنوان:

الإقرار

أنا الموقعة أدناه، مقدمة الرسالة التي تحمل العنوان:

الأنشطة في كتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي في ضوء قيم الديمقراطية

أقر بأن ما اشتملت عليه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه فيما ورد، وأن هذه الرسالة ككل، أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل أية درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification.

Student's Name:..... اسم الطالبة:.....

Signature:..... التوقيع:.....

Date:..... التاريخ:.....

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
ج	الإهداء
د	الشكر والتقدير
هـ	الإقرار
و	فهرس المحتويات
ط	فهرس الجداول
ي	فهرس الأشكال
ك	فهرس الملاحق
ل	الملخص
1	الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها
2	المقدمة
4	مشكلة الدراسة
5	أهداف الدراسة
5	أهمية الدراسة
6	حدود الدراسة
6	مصطلحات الدراسة الإجرائية
8	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة
9	أولاً: الإطار النظري
9	المحور الأول: أنشطة منهاج الفيزياء
19	المحور الثاني: قيم الديمقراطية المتضمنة في منهاج

الصفحة	الموضوع
28	ثانياً: الدراسات السابقة
28	المحور الأول: الدراسات التي تناولت تحليل الأنشطة التعليمية
34	المحور الثاني: الدراسات التي تناولت قيم الديمقراطية
39	المحور الثالث: الدراسات التي تناولت تحليل منهاج الفيزياء
41	ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة
44	الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات
45	المقدمة
45	منهج الدراسة
45	مجتمع الدراسة وعينتها
46	أدوات الدراسة
51	خطوات إعداد الدراسة
51	المعالجة الإحصائية
52	الفصل الرابع: نتائج الدراسة
53	مقدمة
53	النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
54	النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
64	الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات
65	المقدمة
65	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
66	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

الصفحة	الموضوع
70	التوصيات
71	قائمة المصادر والمراجع
82	الملاحق
b	abstract

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم
46	أنشطة كتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي موزعة حسب وحدات الكتاب	1
49	نتائج ثبات أداة تحليل أنشطة كتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي في ضوء قيم الديمقراطية	2
55	نتائج تحليل أنشطة كتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي في ضوء قيم روح السلام	3
56	نتائج تحليل أنشطة كتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي في ضوء قيم الحوار والتفاهم	4
57	نتائج تحليل أنشطة كتاب الفيزياء للصف الأساسي في ضوء قيم العدالة	5
58	نتائج تحليل أنشطة كتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي في ضوء قيم حرية الرأي والتعبير	6
59	نتائج تحليل أنشطة كتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي في ضوء قيم المساواة	7
60	نتائج تحليل أنشطة كتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي في ضوء قيم تكافؤ الفرص	8
61	نتائج تحليل أنشطة كتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي في ضوء مجموعات قيم الديمقراطية الرئيسية	9

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
54	يوضح قيم الديمقراطية الواجب توفرها في أنشطة كتاب الصف العاشر الأساسي الرئيسية والفرعية	1
62	يوضح درجة توافر قيم الديمقراطية في أنشطة كتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي حسب الوزن النسبي.	2
62	يوضح ترتيب قيم الديمقراطية حسب توفرها في كتاب الفيزياء ككل تنازليا حسب التكرار	3
63	يوضح المقارنة بين أنشطة الفصل الأول وأنشطة الفصل الثاني من حيث درجة توفر قيم الديمقراطية حسب التكرار.	4
63	يوضح المقارنة بين أنشطة الفصل الأول وأنشطة الفصل الثاني من حيث درجة توفر قيم الديمقراطية حسب الوزن النسبي.	5

فهرس الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
83	قائمة قيم الديمقراطية الأولى	1
84	قائمة قيم الديمقراطية النهائية	2
85	قائمة المحكمين	3
86	تحليل نشاط رقم (1) في الوحدة الأولى (الميكانيكا)	4
87	تحليل نشاط رقم (1) في الوحدة الثانية (الموائع)	5

الأنشطة في كتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي في ضوء قيم الديمقراطية

إعداد

هنادي ناصر إبراهيم نصار

إشراف

د. عبد الغني الصيفي

الملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف الى قيم الديمقراطية الواجب توافرها في أنشطة كتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي، والكشف عن مدى تضمين أنشطة كتاب الفيزياء لقيم الديمقراطية. ولتحقيق أغراض الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي القائم على أسلوب تحليل المحتوى، حيث تم بناء قائمة مفاهيم قيم الديمقراطية الواجب توافرها في الكتاب المستهدف. وقد تكونت الصورة النهائية للقائمة من (17) قيمة، موزعة على (6) محاور رئيسية، هي: (قيم روح السلام - قيم الحوار والتفاهم - قيم العدالة - قيم حرية الرأي والتعبير - قيم المساواة - قيم تكافؤ الفرص). حيث تكونت عينة الدراسة من جميع أنشطة كتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي في فلسطين المقرر تدريسه منذ عام (2017/2018م).

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- تفاوتت تضمين الفئات الرئيسية لقيم الديمقراطية في أنشطة كتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي، حيث جاءت "قيم الحوار والتفاهم" في المرتبة الأولى من حيث التكرار فقد بلغت (49) تكرارًا بوزن نسبي بلغ (28.48%)، فيما جاءت في المرتبة الثانية "قيم تكافؤ الفرص" بمجموع تكرارات (42) تكرارًا بوزن نسبي (24.42%)، وفي المرتبة الثالثة جاءت "قيم العدالة" بمجموع تكرارات (33) تكرارًا بوزن نسبي (19.19%)، وفي المرتبة الرابعة جاءت كلاً من "قيم حرية الرأي والتعبير" و"قيم المساواة" بمجموع تكرارات بلغ (17) تكرارًا بوزن نسبي (9.88%)، وفي المرتبة الرابعة جاءت فئة "قيم روح السلام" بمجموع تكرارات بلغ (14) تكرارًا بوزن نسبي (8.14%).

- إن أنشطة الجزء الأول من الكتاب قد تضمنت (92) تكرارًا، فيما تضمنت أنشطة الجزء الثاني من الكتاب (80) تكرارًا، من إجمالي تكرارات قيم الديمقراطية في أنشطة كتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي والتي بلغت (172) تكرارًا.

وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، أوصت الباحثة بضرورة الاستفادة من نتائج الدراسة في تطوير المناهج الفلسطينية ومنها الفيزياء بما يتلاءم ومتغيرات العصر، وتوجيه عناية مصممي ومطوري المناهج نحو أهمية تضمين أنشطة منهاج الفيزياء بقيم الديمقراطية لما لها من انعكاسات على ممارسات الطلبة أثناء تنفيذ النشاط، إضافة إلى إعادة النظر في أنشطة منهاج الفيزياء وتحسينها، ومعالجة تفاوت تضمين قيم الديمقراطية فيها.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة:

إن الهدف الرئيس للعلوم جميعها بما فيها الفيزياء هو البحث عن ترتيب لمشاهداتنا للعالم من حولنا، فكثير من الناس يعتقد أن العلم عملية ميكانيكية لجمع الحقائق وابتكار النظريات، ولكنه في الحقيقة ليس بهذه السهولة، فالعلم عملٌ مبدع يشبه من نواحٍ عديدة الأعمال الإبداعية للعقل البشري (جيانكولي، 2014).

ويعتمد منهاج الفيزياء على قيم العلم التي تنمي قدرات التفكير العلمي عند الطلبة، وتشجعهم على اتباع الموضوعية والأمانة العلمية، وتُنمي لديهم العديد من المهارات التي تمكنهم من الملاحظة الدقيقة والقياس والتنظيم الواضح، وتحفزهم على الاختبار والاستكشاف واستقصاء الحقائق، وفهم الظواهر الطبيعية وتفسيرها وربطها بخالق الكون ومسيره، وإكساب الطلبة المهارات العملية والعلمية، وتنمي اتجاهاتهم العقلية والنفسية، وتساعدهم في تكوين اتجاهات إيجابية نحو العلم والعلماء (إبراهيم، 2012).

ويعد كتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي حلقة من حلقات منهاج العلوم العامة، وترجمة للأهداف التي وضعت في خطة المنهاج الفلسطيني الجديد. وقد حرصت وزارة التربية والتعليم على بناء منهاج الفيزياء بما يحقق أعلى مستويات الاتصال والتواصل بين عناصر العملية التعليمية، ليكون عنصرًا فعالاً في تنمية اتجاهات الطلبة، من خلال ربطه بمشكلات الحياة اليومية، باستخدام أنشطة متنوعة تهدف إلى نقل الطالب إلى الجانب التطبيقي (وزارة التربية والتعليم، 2020).

وتعتبر الأنشطة التعليمية العنصر الثالث من عناصر المنهاج الدراسي، وتحتل جانبًا مهمًا وأساسيًا في العملية التعليمية، فهي تساعد على تحفيز الطلبة، وتوسيع خبراتهم، وتسهم في استيعاب المنهاج وفهمه عندما يكون مرتبطًا بالأنشطة التي تساعد على تثبيت المعارف والحقائق بشكل عملي، حيث إن الدراسة النظرية تحتاج إلى أساس واقعي ليزداد معناها ومغزاها. فالمعرفة النظرية سواءً أكانت

في صورة حقائق أو معلومات أو مدركات أو تعميمات أو قوانين ونظريات فهي تشتق من الخبرة العملية، فإذا انفصلت المعرفة عن الخبرة أصبحت مجرد ألفاظ عديمة المعنى (الهاشمي، 2014) كذلك يحقق النشاط المدرسي أهداف العمل الجماعي، فتخطيط الأفكار وتنفيذها ينتج من خلال العمل التعاوني المشترك للجماعة، والذي يقوم على أساس مبدأ إيجابية الطالب، ووضع الأهداف الخاصة بالنشاط بأسلوب تعاوني يتمتع فيه الطلبة بالحماسة والمشاركة الإيجابية. وأثناء تحقيق ذلك يتعلم الطلبة كيفية التعامل مع الآخرين، والتخطيط للعمل المشترك، وتحمل المسؤولية، واحترام آراء الغير، وحرية الرأي، والقدرة على التعبير عن النفس، وتنمية مهارات الاتصال، وبعث روح التنافس الشريف، والتعاون الخلاق، والقدرة على التكيف، وإكسابهم العادات الحميدة والأخلاق الفاضلة، وإعدادهم للمواطنة، وغرس حب الديمقراطية (عامر، 2016؛ Baltork et al., 2015).

فالفرد لا يمكنه العيش والتطور بمفرده، لذلك فلا بد أن يتعلم كيف يمكنه العيش في المجتمع. فالديمقراطية تعتبر "طريقة حياة" مرتبطة بالتصورات والافتراضات والتجارب المشتركة للأفراد، فهي تقوم على الإيمان بكرامة وقيمة كل فرد على حدة كإنسان. وبالتالي فإن الهدف من التعليم الديمقراطي هو التطور الكامل والشامل لشخصية كل فرد. ويؤكد كل من هوي وكوفيلكليم "Howe" and Covell على مسؤولية المدرسة في غرس وتطوير قيم الديمقراطية الأساسية لدى الطلبة، ومساعدتهم في تنمية الشعور بالالتزام والارتباط بهذه القيم، وذلك من خلال تضمين تلك القيم في المناهج الدراسية الرسمية، ومن خلال التدريس الصريح، والتفاعلات الصفية التي تمثل الديمقراطية واحترام حقوق الجميع (Subba, 2014).

فيما يرى ديوي "Dewey" أن المنهج الدراسي يجب أن يعكس العمل المشترك للطلبة، والتعاون في اكتشاف المعرفة والتعلم الجديد، حيث إن التعلم هو مشروع جماعي، وهو شيء يفعله الطلبة معًا. فالمنهج الديمقراطي كما يراه ديوي هو منهج يجسد التفاعل الاجتماعي والمشاريع الجماعية اللازمة للمواطنة النشطة في مجتمع ديمقراطي (Hopkins, 2014).

لذلك أصبح المنهج الحديث يُعنى بجميع أنواع النشاط التي يقوم بها الطالب، وأصبحت الأنشطة من أهم مقومات العملية التعليمية التي تسهم في إعداد النشء إعدادًا متكاملًا متوازنًا، وإكسابهم

خبرات متنوعة تؤهلهم للحياة، وتعديل سلوكهم لتحقيق الأهداف التربوية التي رسمها المنهاج (عامر، 2016؛ Polat & GÜLER, 2020).

ومن هنا، ارتأت الباحثة تحليل الأنشطة في كتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي والكشف عن مدى تضمناها للقيم الديمقراطية الأساسية.

مشكلة الدراسة:

تمثل القيم مكانة متقدمة في نظر المفكرين والفلاسفة والعلماء والتربويين، ويختلف تفسيرها والاهتمام بها طبقاً لاختلاف الفلسفات والأفكار والأديان. وقد حازت القيم على اهتمام مخطوط المناهج الدراسية لتأثيرها في سلوك الطلبة وتنشئتهم اجتماعياً، إذ تعد المحك الأساسي في اختيار الأهداف مما يعين اختيار المحتوى والأنشطة وأساليب التقويم (سالم، 2011).

فالقيم هي معتقدات أو مواقف أو موضوعات أو أنشطة تنمو وتستقر في المجتمع من قبل الأفراد فيه، وتصبح معايير ومؤشرات لقياس سلوكهم وتصرفاتهم كما في قيم: (العدل، الصدق، الأمانة، الكرم، الحق، الفضيلة، الخير، الصبر، الجمال، الإحسان، الوطنية، والديمقراطية)، وتقوم القيم بدور الدافع أو المحرك للسلوك الإيجابي، وبالتالي فهي تدعو أفراد المجتمع إلى تفضيل سلوك على غيره (العاني، 2014).

وقد أكدت وثيقة الإطار المرجعي لتطوير المناهج الوطنية الفلسطينية على أن عملية تطوير وتقويم المناهج الفلسطينية، ومنها منهاج الفيزياء جاءت للمساهمة في ترسيخ القيم والأخلاق الوطنية والإنسانية، والاهتمام بتكوين الاتجاهات والقيم والأنماط السلوكية المرغوب فيها عند الطلبة، ومراعاة العلاقة التفاعلية بينهم، والمساهمة في بث روح المواطنة والحس المدني والنهج الديمقراطي، وتقدير إنسانية الإنسان وتكوين اتجاهات إيجابية نحو الذات والآخرين، وتوطيد روح السلام والأمن، والتفاهم والرفاه، والعدالة والحرية، والكرامة والمساواة والإنسانية، وتجذير حرية التعبير عن الرأي والقبول بالتعددية، وتحقيق المساواة بين الجنسين ومنح فرص متكافئة، واحترام المبادئ الإنسانية

التي تقدر الإنسان، وتعزز مكانة العقل، وتحض على العلم والعمل والأخلاق والمُثل العليا، وانعكاس كل ذلك على نموهم العقلي والانفعالي (وزارة التربية والتعليم، 2016).

وتظهر جلياً دواعي تحليل المناهج التعليمية في الحالة الفلسطينية، فالمناهج الحالية هي مناهج مطورة، ولم تخضع للمراقبة والتحليل، وهي بحاجة إلى تحليل بصورة شمولية لجميع العناصر المرتبطة بالمنهاج للوصول إلى أحكام تطويرية.

وانطلاقاً مما سبق ومن رؤية وزارة التربية والتعليم القائمة على متابعة المناهج التعليمية المطورة، ومراقبة آثارها في الميدان، والكشف عن حاجة هذه المناهج للمراجعة أو التعديل، فإن الدراسة الحالية تنطلق نحو تحليل أنشطة كتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي في ضوء قيم الديمقراطية. ومن هنا تتحدد مشكلة البحث بالسؤال الرئيس التالي:

ما مدى تضمن الأنشطة في كتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي على قيم الديمقراطية؟

ويتفرع من السؤال الرئيس، الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما هي قيم الديمقراطية الواجب توافرها في أنشطة كتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي؟
2. ما درجة توافر قيم الديمقراطية في أنشطة كتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي؟

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. الكشف عن قيم الديمقراطية الواجب توافرها في أنشطة كتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي.
2. الكشف عن درجة توافر قيم الديمقراطية في أنشطة كتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة الحالية في تناولها أنشطة كتاب الفيزياء في المنهاج الفلسطيني المطور، وتقويمه في ظل الاتجاهات العالمية لبناء وتطوير المناهج التعليمية ومنها قيم الديمقراطية. وتبرز

أهمية الدراسة كذلك في أنها قد تمثل إضافة نوعية للمكتبة الفلسطينية. وقد تسهم الدراسة من خلال تناولها اتجاهًا هامًا في تصميم المناهج الدراسية، وهي ترسيخ الاتجاهات والقيم والأنماط السلوكية المرغوب فيها، من خلال توفير مناهج داعمة للقيم الديمقراطية، وتتميز الدراسة بندرتها في البيئة العربية - على حد علم الباحثة- من حيث تناولها تقويم الأنشطة التعليمية، وقيم الديمقراطية. كما تظهر أهمية الدراسة من حيث تسليطها الضوء على قيم الديمقراطية المتوفرة في أنشطة كتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي، وبذلك يمكن إفادة القائمين على تصميم مناهج الفيزياء في تقديم نتائج حول توافر قيم الديمقراطية في أنشطة الكتاب، وقد يُرجى من الدراسة الحالية أن تقيد الباحثين في مجال مناهج العلوم بشكل عام، ومناهج الفيزياء خاصة، لإجراء دراسات أخرى ذات علاقة.

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة على ما يأتي:

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة الحالية على تحليل أنشطة كتاب الفيزياء المطور المقرر على طلبة الصف العاشر الأساسي، والمكون من جزء واحد فقط، والمقرر تدريسه في فلسطين منذ العام الدراسي (2017/2018)، في ضوء قيم الديمقراطية، وهي: (روح السلام - الحوار والتفاهم - العدالة - حرية التعبير عن الرأي - المساواة - تكافؤ الفرص).

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2020/2021).

مصطلحات الدراسة الإجرائية:

قيم الديمقراطية: مجموعة من القوانين والأهداف والمثل العليا اللازمة لتوجيه الممارسات السلوكية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي تجاه بعضهم البعض، والتي تتمثل في:

قيمة روح السلام: الشعور بالأمن الحقيقي والطمأنينة الفعلية، والتعاون الصادق.

قيمة الحوار والتفاهم: الانسجام وتبادل المعرفة، وترسيخ الثقة بين الطرفين، بما يحقق الاتفاق

وروح الجماعة، ويُكرّس الإحساس المتبادل بحُسن النوايا.

قيمة العدالة: التعامل مع جميع الطلبة على قدم المساواة بغض النظر عن أوضاعهم المادية أو الاجتماعية، سواء من حيث التشجيع للمحسن، أو عقاب المسيء.

قيمة حرية التعبير عن الرأي: قدرة الطالب على إبداء رأيه الشخصي في المسائل المتعلقة بالنشاط.

قيمة المساواة: عدم إظهار تفضيل بعض الطلبة على الآخرين، ومساواتهم في التقييم

قيمة تكافؤ الفرص: تهيئة الظروف الملائمة لكل طالب كي يتقدم بأقصى ما تسمح به طاقاته وأن يحقق ذاته.

الصف العاشر الأساسي: هو آخر صفوف المرحلة الأساسية الثانية (5 - 10) حسب النظام التعليمي الفلسطيني، ويُعتبر النجاح في الصف العاشر الأساسي شرطاً للانتقال للمرحلة الثانوية، ويتراوح أعمار الطلبة فيه ما بين (15 - 16) عاماً.

أنشطة الفيزياء: هي أنشطة كتاب الفيزياء الذي طورته وزارة التربية والتعليم في فلسطين في العام الدراسي (2017/2018)، ويتكون من جزء واحد فقط، يتم تدريسه في فصلين دراسيين، والذي قررت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية تدريسه للصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية والخاصة في فلسطين في العام الدراسي (2017/2018م). ويتضمن محتوى كتاب الفيزياء على أربع وحدات تعليمية، هي: (الميكانيكا، الموائع، الحرارة، والفلك).

تحليل المحتوى: درجة توافر قيم الديمقراطية في أنشطة كتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي، وسيتم التعرف الى هذه الدرجة من خلال أداة التحليل التي ستمدها الباحثة.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري:

المحور الأول: أنشطة منهاج الفيزياء

يتسم عصرنا الحالي بأنه عصر العلم والتكنولوجيا كسمةٍ غالبيةٍ على أسلوب حياة ذلك العصر. وهذا يفرض على المنهاج المدرسي تحدياً لا بد من أن يستجيب له، ممثلاً في تعليم الطلبة كيف يفكرون من أجل التكيف مع العالم الذي يعيشون فيه.

وفي الوقت ذاته، يجب أن يحرص المنهاج على الإسهام في إكساب المتعلمين القيم الدينية والخلقية التي تحفظ لهم توازنهم، ولا تجعل الاتجاه المادي يطغى على تفكيرهم. لذلك ينبغي أن يتم تخطيط موضوعات المواد الدراسية الملائمة في ضوء قيم معينة عديدة بدأت تخبو أو تضعف أمام بريق العصر. ولا يمكن إنكار ما للمنهاج المدرسي من تأثير فعال على اتجاهات المتعلمين إيجاباً أو سلباً، إذ يمكنه من خلال موضوعاته المخططة بدقة أن يكسبهم اتجاهات إيجابية نحو قيم مرغوب فيها، أو يكسبهم اتجاهات سلبية ضد ما هو غير مرغوب فيه من عادات وتقاليد وأفكار بالية (سعادة وإبراهيم، 2014).

فالمناهج أداة التربية في صناعة الأفراد وإعدادهم وتنميتهم، فالمعارف والمهارات والوجدان تقع عليها مهمة البناء المعرفي والاجتماعي والقيمي والجسمي لأبناء المستقبل. ولما كانت مهمة التربية إعداد الأفراد للحياة، والحياة لا تعرف الركود والثبات فلا بد من ارتقاء المناهج بوصفها وسيلة التربية في تحقيق مهمتها إلى مستوى التطور والتعقيد الذي يحصل في مجالات الحياة كافة (عطية، 2013).

ومن هنا نصل إلى حقيقة مفادها أن المنهاج المدرسي يجسد ويترجم الفكر التربوي والاجتماعي إلى واقع تعليمي معين. فالمناهج تشتق أهدافها، ومحتواها، وتنظيماتها، من الفكر التربوي الاجتماعي الذي يُستمد من عقيدة المجتمع، وثقافته، وطموحاته، وتصوره العام للكون والإنسان والحياة (مصطفى، 2000).

ويعد منهاج الفيزياء من أكثر المناهج المدرسية أهمية، لما له من دور في النمو المعرفي، والمهاري، والوجداني، والتي أصبحت تنميتها اتجاهاً تربوياً ملحاً في الآونة الأخيرة لدى العديد من المربين والتربويين (الموسوي، 2014).

ويشمل منهاج الفيزياء كل الخبرات المعرفية، والمهارية، والقيمية، والسلوكية، والعلمية، ووسائطها من: (كتب، وسائل وأدوات التعليم والتعلم)، وأنشطة التعليم والتعلم، والتقويم، المنظمة والموجهة نحو تحقيق أهداف منهاج الفيزياء لدى المتعلم، سواء حدث التعلم والتعليم في الصف أو محيط المدرسة أو خارجها، أو كان النشاط فردياً أو جماعياً (عبد الودود، 2011).

إنَّ بُنية المنهاج بما فيها منهاج الفيزياء تتكون من أربعة عناصر رئيسة، تمثل سلسلة من الحلقات المتداخلة مع بعضها، بحيث يصعب نجاح أي حلقة منها دون الارتباط بغيرها من الحلقات السابقة أو اللاحقة لها (عطية، 2019، 64؛ عرفات وحسن، 2013، 51؛ اللقاني، 2013، 87؛ السيد علي، 2011، 20-21) وسوف يتم تعريف كل منها على حدة من قبيل التوضيح، ولبيان دور كل عنصر في بناء المنهاج، وعلاقته بالعناصر الأخرى، وهي على النحو الآتي:

الأهداف: تعبر عن "الغاية التي تسعى التربية إليها، وهي استبصار مسبق لما ستكون عليه النهاية الممكنة في ضوء الظروف والمعطيات المتاحة" (عطية، 2009، 64).

المحتوى: هو "الحقائق والملاحظات والبيانات والمدرجات والمشاعر والأحاسيس، والتصميمات والحلول التي يتم استخلاصها أو استنتاجها، مما فهمه عقل الإنسان وبنائه وأعاد تنظيمه وترتيبه لنتائج الخبرة الحياتية التي مر بها، وعمل على تحويلها إلى خطط وأفكار وحلول ومعارف ومفاهيم وتعميمات ومبادئ أو نظريات" (سعادة وإبراهيم، 2014، 254).

نشاطات التعليم والتعلم: هي "كل نشاط يقوم به المعلم أو المتعلم أو كلاهما لتحقيق الأهداف التعليمية المحددة للمنهاج، والمتمثلة في النمو الشامل والمتكامل للمتعلم، سواء تم هذا النشاط داخل غرفة الصف أم خارجها، طالما أنه يتم تحت إشراف المعلم" (الجهوية، 2009، 5).

التقويم: هي "العملية التي تمكن المعلم والمتعلم من معرفة نقاط القوة في المنهاج وتدعيمها، ونقاط الضعف وتقويمها، وهي عملية تشخيصية علاجية، مرافقة للمنهاج من التخطيط بالتنفيذ فالتطوير" (قرني، 2016، 172).

في ضوء ما سبق؛ يتضح للباحثة أن المنهاج عبارة عن منظومة تعليمية تتضمن مجموعة من العناصر، مرتبطة تبادلياً، ومتكاملة وظيفياً، تسير وفقاً لخطة عامة شاملة يتم من خلالها تزويد المتعلم بمجموعة من الفرص التعليمية التعلمية، التي من شأنها تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم، فالمتعلم هو الهدف الأسمى والغاية الأعم للنظام التعليمي.

مفهوم الأنشطة التعليمية:

تناول الباحثون والتربويون مفهوم النشاط التعليمي من عدة زوايا واتجاهات، فكانت آراؤهم متباينة حيناً ومتقاربة أحياناً. كما اختلفوا حول المصطلح المستخدم، فمنهم من أطلق عليه أنشطة التعليم والتعلم، وآخرون أطلقوا عليه النشاط المدرسي، ومنهم من جمع بينهما تحت اسم الأنشطة التعليمية. وعلى الرغم من ذلك الاختلاف إلا أن هناك اتفاقاً على أن النشاط بكل ما اصطُح عليه من مسميات، هو: "جهد عقلي أو بدني يقوم به المتعلم لتحقيق هدف وفق خطة يجب السير عليها، والتأكد من تحقيق المتعلم للهدف من النشاط" (موسى، 2002، 313). وهذا يتفق إلى حد كبير مع ما عرفته الجهوية (2009، 5) في المعجم التربوي بأنه: "جهد عقلي أو بدني يبذله المتعلم ويشارك فيه برغبته في سبيل إنجاز هدف ما، وإشباع حاجاته، وفق خطة مقصودة ومخطط لها، وهو في ذلك ليس منفصلاً عن المنهاج الدراسي، بل هو جزء من عناصره، ومنه ما هو موجه بهدف إثراء أجزاء معينة داخل المنهاج، ومنه ما هو حر". واتفق معهم كل من (الغامدي، 2018، 26؛ عامر، 2016b، 76؛ قرني، 2016، 20؛ زيتون، 2010، 33) حيث وصفوا النشاط التعليمي بأنه: "الموقف الذي ينبغي أن يمر به الطلبة داخل المدرسة أو خارجها تحت إشراف معلمهم، بقصد تسهيل عملية التعلم، وتحقيق الأهداف المنشودة".

وقد جمع عطية (2009، 101) بين جميع التعريفات السابقة، حيث وصف الأنشطة التعليمية بأنها تشتمل على: "الجهود العقلية والبدنية التي يقوم بها المتعلمون، أو المعلمون، أو الإثنين معاً من أجل تحقيق أهداف المنهاج، وتحقيق النمو الشامل المتكامل للمتعلم، وقد تمارس هذه الأنشطة داخل المدرسة أو خارجها، ولكن بإشراف منها، وتُمارس وتُحقق أهدافها في ضوء مضمون وخطة موضوعة، وهي إما أنشطة تعليمية إذا مُرست من المعلم، أو تعليمية إذا مُرست من المتعلم، والعلاقة بين النوعين كالعلاقة بين السبب والنتيجة".

فيما ذهب اللقاني (2013، 119) إلى تعريف النشاط بأنه: "كل فعل أو إجراء يقوم به المعلم أو المتعلم أو كلاهما، وذلك لتحقيق أهداف تربوية معينة، سواء كان ذلك داخل الصف الدراسي أو خارجه، ولكن تحت إشراف المدرسة". ويتفق معه كل من إلياس ومرتضى (2015، 78)، حيث وصف النشاط التعليمي بأنه: "جميع الإجراءات والوسائل التي يمكن أن يستخدمها المعلم والمتعلم للوصول إلى الأهداف التربوية المحددة".

وأخيراً، أشار الفقيري (2014، 13) إلى أن النشاط التعليمي هو: "البرنامج الذي تنظمه المدرسة متكاملًا مع البرنامج التعليمي، والذي يقبل عليه الطالب برغبة، ويزاوله بشوق وميل تلقائي بحيث يحقق أهدافاً تربوية معينة، سواء ارتبطت هذه الأهداف بتعليم المواد الدراسية أم باكتساب خبرة أو مهارة أو اتجاه علمي أو عملي في داخل الصف أو خارجه، وفي أثناء اليوم الدراسي أو بعد انتهاء الدراسة على أن يؤدي ذلك إلى نمو في خبرة الناشئ، وتنمية مواهبه وقدراته واهتماماته في الاتجاهات المرغوب فيها".

في ضوء ما سبق؛ يتضح للباحثة أن النشاط التعليمي يمثل ركناً أساسياً لا يقل في أهميته عن الأهداف أو المحتوى، ويجب اختياره وتخطيطه بفهم وإدراك كامل للعلاقة بينه وبين العناصر الأخرى، ويمكنها استخلاص مفهوم الأنشطة التعليمية في النقاط الأربعة الآتية:

- هي الجهود العقلية والبدنية التي يقوم بها المتعلمون أو المعلمون أو كلاهما؛ من أجل تحقيق أهداف المنهاج، وتحقيق النمو الشامل المتكامل للمتعلم.
- تتم ممارستها داخل المدرسة أو خارجها، ولكن بإشراف منها.

- تتم ممارستها في ضوء مضمون وخطة موضوعة متوافقة مع جميع عناصر المنهاج.
- تؤدي ممارستها إلى نمو في خبرة المتعلم، وتنمية مواهبه وقدراته واهتماماته في الاتجاهات المرغوب فيها.

ومن أهم الأنشطة التعليمية والتي تركز عليها الدراسة الحالية "الأنشطة العلمية" والتي تعد عنصرًا أساسيًا من عناصر مناهج العلوم، ومنها الفيزياء، والتي تعتمد على التجربة والاختبار، وتهتم بالحقائق والمعلومات والنظريات عن العالم الطبيعي الذي نعيش فيه، حيث تسهم الأنشطة العلمية في إثراء الجوانب العقلية والوجدانية والمهارية للمتعلمين، وتتمتع بأهمية كبيرة كونها ترتبط بتنمية روح البحث والاستكشاف، وحب الاستطلاع، وتدريب المتعلمين على مهارات التفكير العلمي، كما تساعد على الكشف عن ميولهم العلمية من ثم رعايتها.

وبالتالي فإن الأنشطة العلمية هي: "أنشطة عقلية وحياتية يمكن ممارستها في البيئة، تساعد المتعلم على تفسير الظواهر والأحداث المحيطة به تفسيرًا صحيحًا مُستخدِمًا في ذلك مهارات الملاحظة والتصنيف والاستنتاج والتجريب وفرض الفروض" (بدوي وتوفيق، 2009، 92).

وبناءً عليه؛ تعرف الباحثة أنشطة منهاج الفيزياء إجرائيًا، بأنها: هي الأنشطة العلمية المتضمنة في كتاب الفيزياء الذي طورته وزارة التربية والتعليم في فلسطين في العام الدراسي (2017/2018)، ويتكون من جزء واحد فقط، يتم تدريسه في فصلين دراسيين، والذي قررت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية تدريسه للصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية والخاصة في فلسطين في العام الدراسي (2017/2018م).

أهمية الأنشطة التعليمية:

للأنشطة التعليمية أهمية بارزة، كونها تمثل المكون الثالث والقلب النابض للمنهاج، وتحتل جانبًا مهمًا وأساسيًا في العملية التعليمية التعلمية. ولعل هذه الأهمية ترجع إلى أن النشاط يستوعب الفروق الفردية بين المتعلمين، ويمدهم بمجموعة من المعلومات والمعارف تنمي ثقافتهم وتزيد خبراتهم، ويساعدهم في تخطي جانب الخوف والرهبة من المعلم، ويقلل من الحواجز النفسية بينهما، والتغلب

على الانطواء، والوحدة، ويسد الفجوة بين المحتوى، والبيئة المحيطة (مصطفى، 2000؛ قرني، 2016). كما يعد النشاط التعليمي مظهر حيوية للمتعلم ويعبر عن ميوله وحاجاته ودوافعه الفطرية (بدوي وتوفيق، 2009).

وتساعد الأنشطة التعليمية أيضًا على تحفيز المتعلمين، وتحقيق أهداف العمل الجماعي، والمشاركة الإيجابية، والتخطيط للعمل المشترك، وتحمل المسؤولية، واحترام آراء الغير، وحرية الرأي، والقدرة على التعبير عن النفس، وتنمية مهارات الاتصال، وبعث روح التنافس الشريف، والتعاون الخلاق، والقدرة على التكيف، وإكسابهم العادات الحميدة والأخلاق الفاضلة، وإعدادهم للمواطنة، وغرس حب الديمقراطية (عامر، 2016؛ Baltork et al., 2015).

كما يمكن للأنشطة التعليمية أن تحقق العديد من الأهداف التربوية، منها: تنمية قدرة المتعلم على التفاعل مع مجتمعه، بما يرسخ لديه الاتجاهات الإيجابية والقيم الاجتماعية البناءة، تنمية ميول المتعلمين واكتشاف مهاراتهم وقدراتهم وصلها وتوجيهها وذلك بما توفره الأنشطة من مواقف تتيح الفرصة لإبداع المتعلمين، إثراء المادة العلمية مما ييسر على المتعلمين فهمها واستثمار أوقات الفراغ بطريقة مفيدة للمتعلم وتنمية خبراته. كما تضيف الأنشطة على طرق التدريس عنصر الإثارة والتشويق، وتزيد فاعلية العملية التعليمية، حيث يتحقق مبدأ الممارسة كشرط من شروط التعلم؛ مما يؤدي إلى تحسين نواتج التعلم من معلومات ومهارات واتجاهات وقيم، كذلك تحقق مبدأ التقويم الذاتي من خلال ممارسة الطلبة لبعض الأنشطة، حيث يُقَوِّم الطالب نشاطه ذاتيًا قبل متابعة المعلم له (سعادة وإبراهيم، 2014).

ويستخلص سعادة وإبراهيم (2014، 305-307) أهمية الأنشطة التعليمية في النقاط التالية:

- إكساب الطلبة مواصفات المواطنة الصالحة: وذلك عن طريق إتاحة الفرصة لهم لممارسة المسؤوليات الشبيهة بتلك التي سيواجهونها في حياتهم كمواطنين من خلال الأنشطة التعليمية التي يشترك الطلبة في تخطيطها وتنظيمها وتنفيذها وتقويمها.

- اكتشاف ميول الطلبة ورعايتها وتمييزها: حيث كثيرًا ما تظهر مواهب الطلبة وتتكشف ميولهم أثناء ممارستهم لشتى ألوان النشاط التربوي، الأمر الذي يؤدي بهم إلى إشباع ميولهم وصقل مواهبهم، وبالتالي يكسبهم خبرات تربوية مفيدة في جميع جوانب شخصيتهم.
- تحقيق النمو العقلي والوجداني والبدني للطلبة: حيث يتفاعل المتعلم خلال ممارسة النشاط بكل مداركه العقلية والوجدانية والبدنية مع المواقف التي يتضمنها النشاط التعليمي، الأمر الذي يسمح بالنمو البدني السليم، وكذلك بالنمو العقلي السليم (العقل السليم في الجسم السليم). ففي النشاط التربوي فرصة للمتعلم يقوم من خلالها بممارسة الألعاب الرياضية ورسم اللوحات أو عمل النماذج والمجلات أو ممارسة الخطابة. وهذا كله يؤدي إلى النمو في الاتجاه الصحيح عقليًا وبدنيًا.
- كذلك يُكسب النشاط التعليمي الطلبة الكثير من القيم الخلقية والروحية، مثل: التعاون، والتضحية، والمثابرة، وضبط النفس، وعدم الأنانية، وتحمل المسؤولية، واحترام العمل، وغير ذلك من القيم المرغوب فيها.
- توسيع نطاق التفاعل بين الطلبة والمواقف التعليمية التعلمية: فانطلاقًا من أن النشاط التعليمي يتضمن مواقف متعددة، فقد يمارس داخل الصف أو خارجه وهذا يؤدي إلى تعدد المواقف التعليمية التعلمية بما فيها من مُثيرات تُسهم في شحذ اهتمامات الطلبة؛ لكي يتفاعلوا معها ويكتسبون من خلالها خبرات تربوية.
- إثارة دافعية الطلبة للتعلم الفعال: حيث يتضمن النشاط التربوي العديد من المثيرات التي تجذب انتباه المتعلم وتدفعه للتفاعل معها، وبالتالي يعود ذلك التفاعل عليه بالنفع والإقبال على مواقف التعلم.
- تقوية العلاقة بين الطلبة والمعلمين وإدارة المدرسة: فمما لا شك فيه أنه كلما كانت العلاقة قوية بين الطلبة والمعلمين والإدارة المدرسية بوجه عام، كان العائد التعليمي على الطلبة أفضل وأقوى تأثيرًا.

- تحقيق الانفتاح للمدرسة على المجتمع المحلي الذي تتواجد فيه: فقد ترددت النداءات التي تُطالب بتحقيق انفتاح المدرسة على بيئتها المحلية من خلال ما يُعرف باليوم المفتوح؛ من أجل أن يتعرف الطلبة على خصائص مجتمعهم الذي يعيشون فيه، ويشاركون في مواجهة قضاياهم ومشكلاته مع آبائهم وذويهم.

وبناءً على ما تقدم؛ تستنتج الباحثة أن الأنشطة التعليمية إحدى أهم العناصر المهمة لبناء وصقل شخصية المتعلم، وتزويده بالمعلومات والخبرات التي بدورها تنمي الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية لديه. كما تبين للباحثة أن فاعلية طريقة التدريس تتوقف إلى حد كبير على ممارسة الأنشطة التعليمية داخل حجرة الصف، كونها تخلق جو من الإثارة والتشويق، وترتبط محتوى المنهاج بالبيئة المحيطة، مما يزيد من دافعية المتعلم وإقباله على التعلم، ويقلل الشعور بالملل من الدروس النظرية.

معايير الأنشطة التعليمية:

الأنشطة التربوية لا تتم بصورة عفوية أو ارتجالية، ولكن ثمة معايير تحكم تخطيطها وتنفيذها أشار إليها (اللقاني، 2013، 120-121) لكي تؤدي الأنشطة التربوية دورها بفعالية ونجاح، ومنها:

1. أن تكون الأنشطة التعليمية مرتبطة بسائر عناصر المنهاج: (الأهداف، المحتوى، والتقييم).
2. أن تكون الأنشطة التعليمية مرتبطة بالمتعلم (حاجاته، اهتماماته، إثارة تفكيره، ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين).
3. إتاحة الفرص لجميع المتعلمين للمشاركة في الأنشطة بإيجابية.
4. إثارة مشكلات يمكن أن تكون موضع دراسة وتحليل. ارتباط الأنشطة بحاجة المتعلمين إلى مصادر متنوعة للتعلم غير الكتب المدرسية.
5. أن يراعى فيها التنسيق بين الجهود الجماعية بحيث لا تحل إحداهما محل الأخرى، وأن يعتمد تخطيطها وتنفيذها على العمل المشترك بين المعلم والطلبة.

وكذلك لا بد أن يتم اختيار النشاط التعليمي بحيث لا يُهدر الوقت أو الجهد أو النفقات بالنسبة للمعلم وطلابه وإمكانيات المدرسة، كما يجب ألا يكون النشاط مفتعلاً أو مصطنعاً، بل يجب أن يكون وليد حاجة حقيقية، هذا بالإضافة إلى ضرورة تحقيق الشمول والتوازن والتكامل بين أشكال النشاط التعليمي، بحيث يكون ثمة تنوع في الأنشطة، وعدم تركيز على بعض الأنشطة وإهمال الأخرى، مع ضرورة توفير التنسيق بينها بالشكل الذي يُسهم في تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المنشودة. كذلك يجب أن يتوافر في النشاط الخارجي الأمن والحماية للقائمين به؛ منعاً من وقوع الأذى أو الضرر الذي قد يتعرض له الطلبة، خاصةً عند زيارة أماكن بها أجهزة أو معدات أو مواد حارقة أو متفجرة، كما يجب المتابعة والتقييم باستمرار عند القيام بالنشاط، وبعد الانتهاء منه للوقوف على مدى فعاليته في تحقيق الأهداف المرغوبة، والاستفادة من نتائج التقييم في المواقف الجديدة (سعادة وإبراهيم، 2014، 307-308؛ عطية، 2013).

وبناءً عليه؛ ترى الباحثة أن تحقيق الأهداف التربوية المنشودة من ممارسة الأنشطة التعليمية يتطلب أن يكون المعلم مُدرِّكاً لكفايات تخطيط النشاط وتنفيذه مع طلابه، وضرورة الارتباط بين الأنشطة وعناصر المنهاج الأخرى، مراعاة حاجات المتعلمين واهتماماتهم، وأن يتم تنفيذها في إطار خطة زمنية محددة، ومتابعة التنفيذ وتقييمه باستمرار، وضرورة أن تتاح الفرصة لمشاركة جميع الطلبة، والعمل الجماعي والتعاوني فيما بينهم، وأن تكون الأنشطة متنوعة وشاملة وملائمة لجميع المتعلمين.

أنواع الأنشطة التعليمية:

اختلف الخبراء التربويين في تصنيف الأنشطة التعليمية، وهذا يعود لاختلاف مجالات الأنشطة المتصلة بالمنهاج، وأهدافها، والخبرة المكتسبة من خلالها، وطبيعة المادة التي يتم تدريسها، والحاسة المستخدمة في أدائها، والمكان الذي تُؤدى به، وعدد الأفراد القائمين عليها. فمنهم من صنف الأنشطة التعليمية على أساس نوع النشاط الذي سيقوم به المتعلم إلى أنشطة مباشرة، وأنشطة غير مباشرة، ومنهم من صنفها على أساس مكان النشاط إلى أنشطة صفية ولاصفية، كما قسمها آخرون على أساس عدد المشاركين فيها، وأوعز بعضهم تقسيم الأنشطة التعليمية إلى الحواس المستخدمة في

النشاط فجعل منها أنشطة سمعية، وأخرى بصرية، واعتمد البعض في تقسيم الأنشطة التعليمية على نوع الهدف المراد تحقيقه فقسموها إلى أنشطة مهارية، وأخرى معرفية، ووجدانية (البلادي، 2018). وإذ تركز الباحثة في الدراسة الحالية على مدى تضمن قيم الديمقراطية في أنشطة منهاج الفيزياء، فستركز على تصنيف الأنشطة على أساس مكان النشاط، نظراً لعموميتها وشمولها للتصنيفات الأخرى كافة.

وتصنف الأنشطة التعليمية على أساس مكان النشاط إلى قسمين، هما:

أولاً: الأنشطة الصفية: هي: "جميع الأعمال المخططة وفقاً للنتاجات التعليمية يقوم بها المتعلم داخل الغرفة الصفية تحت إشراف وتوجيه وإدارة المعلم" (قرني، 2016، 124).

وتعرف الباحثة الأنشطة الصفية إجرائياً بأنها: الأنشطة المرتبطة بكتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي، حيث يجتهد معلم الفيزياء بطريقته وأسلوبه في إنتاج النشاط من خلال منهاج الفيزياء وفقاً لما يراه مناسباً وملائماً للإمكانيات ومستويات الطلبة.

وهناك أنواع مختلفة من الأنشطة الصفية التي ينبغي أن يكون المعلم على وعي بها حتى يمكن تصميم عملية تدريسه بطريقة تجعلها مستندة إلى الأنشطة، وهي:

الأنشطة التمهيدية: وهي تشير إلى الأنشطة التي يستهدف منها إثارة اهتمامات الطلبة، ودافعيتهم تجاه موضوع ما، أو التهيئة لبداية درس بعينه.

الأنشطة الإثرائية: وهي تلك الأنشطة التي تهدف في المقام الأول إلى تنمية قدرات الطلبة، وتوسع أفقهم وإثراء معارفهم واتجاهاتهم نحو بعض الجوانب الهامة من المنهاج الدراسي، كأن يتم تكليف بعض الطلبة المهتمين بحل المسائل الفيزيائية على سبيل المثال بحل مسائل أخرى أكثر تعقيداً من تلك المتضمنة بالمنهاج المدرسي.

الأنشطة الختامية: وهي تلك الأنشطة التي تستهدف تلخيص ما تم التوصل إليه، والتركيز على ما تم تعلمه خلال حصة دراسية داخل الصف، وتسمى أنشطة إجمالية أو تلخيصية.

الأنشطة الحرفية أو اليدوية: وهي تلك الأنشطة التي تتمثل في تكليف الطلبة بصنع لوحة إعلانية أو نموذج معين.

الأنشطة النوعية: وهي تلك الأنشطة التي تستهدف تنمية الميول التخصصية أو النوعية المختلفة لدى الطلبة كل وفقاً لما يهتم به، يتماشى هذا النوع من الأنشطة مع فلسفة الذكاءات المتعددة (قرني، 2016).

ثانياً: الأنشطة اللاصفية: هي: "جميع الأعمال المخططة وفقاً للنتائج التعليمية التي يؤديها المتعلم خارج الغرفة الصفية سواء ضمن المدرسة أو خارجها وتحت إشراف وتوجيه وإدارة المعلم وبالتنسيق مع الإدارة المدرسية وأولياء الأمور" (العقابي والهوامله، 2017، 439).

وخلصت الباحثة إلى أن الأنشطة التعليمية بأنواعها وتصنيفاتها المتعددة تتكامل مع المحتوى من خلال المواقف التعليمية التعليمية التي يتفاعل معها المتعلم، ويعبر النشاط التعليمي عن المجهود الذي يبذله المتعلم سواء أكان عقلي أو عضلي يقوم به المتعلم من أجل تحقيق هدف تربوي محدد من الأهداف التي ينشدها المنهاج المدرسي. وتساعد الأنشطة التعليمية على تحسين طرق وأساليب اكتساب المفاهيم العلمية ومهارات عمليات العلم والاتجاهات العلمية لدى المتعلمين فضلاً عن كونه الإطار الوحيد الذي يمكن المتعلم من ممارسة نشاطاته الاستقصائية والاستكشافية لامتلاك الخبرات التعليمية من خلاله.

المحور الثاني: قيم الديمقراطية المتضمنة في المنهاج

يُشكل موضوع القيم محور اهتمام الكثير من التربويين والباحثين، نظراً لما يلعبه من دور رئيسي في تنظيم وبناء المجتمعات (عوفى وبهتون، 2016) من خلال نظامها التربوي الذي يعتبر أحد أهم الأنظمة الأساسية للتنشئة الاجتماعية، ووسيلة يهدف من خلالها المجتمع إلى ترسيخ القيم المجتمعية، وبلورة سلوكيات أخلاقية تصب في الحياة الاجتماعية، والمساهمة في بناء قدرات التمحيص والنقد والاختيار العقلي المسؤول لدى النشء بلوغاً للمواقف الأخلاقية الإيجابية سواء أكانت فردية أم جماعية (هويدي، 2016).

وتعد المدرسة الفضاء الأمثل لترسيخ القيم والمبادئ الأخلاقية لدى المتعلمين، لكن هذا يقتضي وجود مدرسة مبنية في تنظيمها وأهدافها ووسائلها على مبادئ سليمة. فعملية ترسيخ القيم لن تؤدي إلى نتائج ملموسة، ما لم يتم تصور المدرسة كنظام اجتماعي يترابط فيه الأفراد وتتداخل معه مصالحهم، من خلال العلاقات القيمة المنشودة (شميعة، 2012).

لذا فلا بد وأن يعكس المنهاج المدرسي قيم المجتمع التي تؤكد نمو شخصية المتعلم وتكافؤ الفرص في النمو الاقتصادي، والرفاهية والديمقراطية المستدامة، على أن تؤكد هذه القيم التربوية العلاقات الاجتماعية البيئية والاجتماعية (National Curriculum, 2010).

فالعلاقة بين المنهاج والقيم، هي علاقة جدلية تتطلب ضبط إيقاع التداخل والاندماج فيما بينهما، بمراعاة مستلزمات الثقافة السائدة ومقتضيات الواقع الاجتماعي، وفي انسجام تام مع ما تطمح إلى بنائه الدوائر الرسمية. ويعتمد ترسيخ القيم لدى المتعلمين أساساً على المعلم وخبراته ومدى وعيه بالمسؤولية الملقاة على عاتقه. فمسؤولية المعلم، لا تنطوي فقط على البعد التربوي، بل تتعداه إلى ما هو قيمي، لأنه وبقدر ما هو ملقن للمعارف، فهو أيضاً موجه للأخلاق الحميدة. لهذا، لا بد من حسن اختيار المعلمين ذوي الكفاءات العالية، ولن يتأتى ذلك إلا من خلال إجراء التكوينات المستمرة للمعلمين؛ لربطهم بأخر المستجدات البيداغوجية والمعرفية، ضماناً لصيرورة التعلم الناجع والمبني على أسس علمية وقيم رصينة (جرموني، 2010).

مفهوم القيم:

تُمثل القيم مكانةً متقدمةً في نظر الباحثين والتربويين، ويختلف تفسيرها والاهتمام بها طبقاً لاختلاف الأفكار والرؤى لكل منهم. وعلى الرغم من ذلك، تسرد الباحثة مفهوم القيم في اللغة أولاً، ومن ثم تتبعه بالمفهوم التربوي للقيم، والذي يتناول العديد من الأفكار والاتجاهات للباحثين والتربويين، على النحو الآتي:

مفهوم القيم لغوياً:

جاء في لسان العرب في مادة قَوْمَ، "والقِيمُ مصدر كالصغير والكبير" (ابن منظور، 2015، م5، 351)، "ويشيع في اللغة المعاصرة استعمال "القيمة" و"القيم" للدلالة على الفضائل الدينية والخلقية والاجتماعية التي تقوم عليها حياة المجتمع الإنساني" (يعقوب، 2006، 332).

مفهوم القيم تربويًا:

هي مجموعة من المعتقدات تتسم بالاستمرار والثبات، وتمثل موجّهات لمن يعتنقها نحو غايات أو أنماط سلوكية يختارها ويفصلها بوصفها بدائل لغيرها من أنماط السلوك. وتنشأ هذه الموجّهات نتيجة التفاعل بين الإنسان وواقعه، وبيئته، وظروفه الاجتماعية، والثقافية، والاقتصادية، والسياسية، ومن أمثلة القيم في الفلسفة: (العدالة، المسؤولية، الطاعة، والإحسان). وفي التاريخ: (الحرية، الديمقراطية، التكافل الاجتماعي، والتعاون) (جامعة دمنهور، د.ت، 107).

وهي تلك "المنظومة الواسعة من الصفات أو المعايير أو الأحكام المشتقة من مبادئ الدين الإسلامي الحنيف وأصوله، وتمثل أهمية كبيرة جدًا للمتعلّم ومجتمعه، ويمكن تعليمها وتنميتها لديه من خلال دراسته للمنهج في المدرسة" (المالكي، 2009، 111).

وهي غايات عليا ومقاصد تنتزل للبرامج والمواد الدراسية وتقويم حصيلة العملية التربوية (National Curriculum, 2010).

ويعرف رضوان وزملاءه القيم بأنها: "تقدير ذاتي للفرد إزاء ما يراه صالحًا جديرًا بالاتباع، من تصرفات أفراد الجماعة التي ينتمي إليها"، ومن الجدير بالذكر أن القيم من مكونات المجال الوجداني (عطية، 2013، 70).

كما تعرف القيم بأنها معتقدات أو مواقف أو موضوعات أو أنشطة تنمو وتستقر في المجتمع من قبل أفراد، وتصبح معايير ومؤشرات لقياس سلوكهم وتصرفاتهم، كما في قيم: (العدل، الصدق، الأمانة، الكرم، الحق، الفضيلة، الخير، الصبر، الجمال، الإحسان، والوطنية). وتقوم القيم بدور الدافع أو المحرك للسلوك الإيجابي، وبالتالي فهي تدعو أفراد المجتمع إلى تفضيل سلوك على غيره. والقيم في مجموعها هي قيم تربوية، وتتضمن (القيم) قيمًا عديدة ومتنوعة تفرض على المحلل البحث عنها في المنهج أو أحد عناصره كخبرات تعليمية، وقيم تربوية مرغوبة اجتماعيًا (العاني، 2014). كما تعتبر القيم "تشاطات أو مواقف أو موضوعات يتبناها المجتمع كمعايير تحكم سلوكيات أفراد، كقيم: (الجمال، الصبر، الصدق، الخير، الكرم، الشجاعة، المروءة، الحق، والوطنية)، ويلاحظ أنها

عبارة عن أفعال ومواقف مرغوبة، كما أن أفراد المجتمع يتم تشجيعهم على التحلي بتلك القيم وممارستها" (سيد، 2019، 89).

في ضوء ما تقدم؛ تستخلص الباحثة مفهوم القيم في:

- أنها معتقدات تتسم بالاستمرار والثبات.
- أنها صفات أو معايير أو أحكام مشتقة من مبادئ الدين الإسلامي.
- مواقف أو موضوعات أو أنشطة تنمو وتستقر في المجتمع، وتصبح معايير ومؤشرات لقياس سلوك الأفراد وتصرفاتهم.
- لها مكونات تشمل المعرفة والوجدان والمهارات الأدائية والسلوكيات الفردية والجماعية.
- لها اهتمامات تتعلق بالناحية الوجودية والأخلاقية والجمالية والتقديرية والاختيارية.
- أنها تتراوح بين الذاتية والموضوعية.

أهمية القيم:

في ضوء آراء الباحثين والتربويين حول المفهوم التربوي للقيم؛ يتضح لنا الأهمية البالغة لها، التي تعد المحك الرئيسي في اختيار عناصر المنهاج، المتمثلة في: (الأهداف، المحتوى، أنشطة التعلم، والتقييم)، لما لها من تأثير على سلوك المتعلمين وتنشئتهم اجتماعياً (سالم، 2011).

ويعد البناء القيمي أحد الأركان الأساسية عند بناء الجانب المعرفي لأي منهاج في أي مجتمع. فلكل مجتمع قيمه التي يتمسك بها ويرجو أن تستمر وتنمو لدى أبنائه، بل وهناك أيضاً العديد من القيم المرغوب فيها، وهي تنتقل إلى المجتمع من خارجه، ومن ثم تبدو غريبة وربما لا يتقبلها المجتمع، ولذلك فإن المناهج الدراسية بقدر ما تتيح من مجالات معرفية تعزز المرغوب من القيم وتمحو القيم غير المرغوبة بقدر ما يمكن الحكم على نجاحها أو فشلها (اللقاني في: أبو ججوح وحمدان، 2006، 184).

وما للقيم من أهمية في انتظام الحياة الإنسانية واستقامة سلوك الأفراد والجماعات، وأنه بدون هذه القيم تضحي حياة الإنسان بدون معنى؛ لكونها تمثل حاكمية ضمنية تعيش في داخل الأفراد وترسخها المجتمعات لدى أفرادها بشكل دائم ومستمر. فهي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالإنسان وتقوم سلوكه، وتساعده على النهوض والتقدم في حياته. فإنه حتى في نظر المرين الذين رأوا أن القيم صفات أو خصائص إلا أنها في ذات الوقت لا بد أن تكون معايير تعتمد عليها المجتمعات؛ لأن هذه الصفات تدخل ضمن الاستحسان والقبول والتأكيد (المالكي، 2009).

وعليه؛ تستنتج الباحثة أن أهم وسيلة لغرس القيم التربوية لدى النشء هو المنهاج، فهو جوهر النظم التعليمية في المجتمعات، ويضم محتواه سمات ثقافية مختارة حسب النظام التربوي السائد وفلسفته، ومنطلقاته الفكرية في شتى المجالات.

مفهوم الديمقراطية:

تعرف الديمقراطية بأنها: " مفهوم مركب تنتظم فيه كينونة من الممارسات والعلاقات والمبادئ الحرة التي يمكن أن توصل في الإنسان قيم العدالة وحرية التفكير، وقيم النقد والحوار والعدالة واحترام الآخر، وقبول مبدأ، والمشاركة على مبدأ المساواة". كما تعتبر الديمقراطية: "منظومة القيم الإنسانية التي تقوم على مبدأ الحرية والتواصل والحق والقبول والتي تسعى إلى تحقيق الذات الإنسانية بكل ما تتطوي عليه من طموحات الوجود والحضور والابتكار والإبداع" (وظفة، 2003، 98).

كما وتعرف بأنها: "أسلوب حياة وتعامل وسلوك في مجالات الحياة كافة بوجه عام، وتقوم على احترام الآخر والحوار معه، وتؤمن بالتنوع والاختلافات والتعددية، وتؤكد على قيم العدالة، والحرية والمساواة والتسامح بهدف استقامة الحياة في جو يسوده الأمن والسلام، ويسهم في تحقيق الاستقرار والتنمية المنشودة في جوانب الحياة كافة" (خضر، 2006، 309). وهذا يتفق مع عمر (2007، 110) الذي يرى أن الديمقراطية "أسلوب حياتي يصنعه الأفراد لحفظ كرامة الإنسان في المجتمع، ويتعدى معناها المعنى السياسي للكلمة، ليشمل الحياة كلها" (عمر، 2007، 110).

كما تعرف بأنها: "جملة من المعتقدات والتصورات والتعميمات والقيم التي تتطوي على تصور معين من المعرفة، إضافة إلى جملة من القيم، والاهتمامات، والمبادئ التي تضبط الأفعال والتصرفات في جماعة بشرية ما، وممارساتها الاجتماعية والثقافية، بما يضمن انسجامها وإجماعها النسبي" (Klopf, & McCroskey, 2007, 103).

ويرى الشيباني أن الديمقراطية هي: فلسفة عامة لها مقوماتها الأساسية، وتقوم على مجموعة من المبادئ التي تُلقى مزيداً من الضوء على مفهومها وأبعادها ومركزاتها، ومن هذه المبادئ الإيمان بقيمة الإنسان، وحقوقه، والاعتراف بذكائه وقدرة عقله على الإبداع والاختراع والتغلب على المشكلات، والإيمان بالمساواة في الحقوق والواجبات، وبالفروق الفردية بين الناس، وبقيمة التربية والتعليم في تقدم المجتمع ونهضته وزيادة الوعي الديمقراطي فيه وإحداث التغيير المرغوب فيه وفي تلبية احتياجاته من الطاقات البشرية المدربة وفي إعداد أفراده لأدوارهم ومسؤولياتهم الاجتماعية (الرواف، 2009). في ضوء ما تقدم؛ تستخلص الباحثة مفهوم الديمقراطية في النقاط التالية:

- تمثل الديمقراطية نظاماً قائماً على التعاقد بين أفراد المجتمع لوضع نظام حياتي يضمن كرامة الإنسان.
- لا تنحصر الديمقراطية في المعنى السياسي فقط، بل هي نظام حياتي يقوم على المشاركة بين أفراد المجتمع سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وثقافياً وتربوياً.
- تعترف الديمقراطية بالفروق الفردية بين الأفراد، كما أنها تتجاوز كل الفوارق بينهم من حيث اللون - الجنس - الدين فالكل سواء، ولكل حقوقه وعليه واجباته.
- اتباع كل أفراد المجتمع للسلوك الديمقراطي من شأنه تعزيز النسيج الاجتماعي للمجتمع بما يضمن وحدته وتماسكه.
- للديمقراطية قيم متعددة تنطلق جميعها من القيم الأساسية الآتية: الحرية - المساواة - العدل.

المنهاج والديمقراطية:

لقد عبر الكثير من الفلاسفة والمفكرين على أهمية التربية على الديمقراطية في نهضة المجتمع ورقبه، فقد كان رجال السياسة يضعون في أولويات اهتماماتهم الشأن التربوي، بحيث كانت السياسة القائمة في كل مجتمع تتلون بها مدرسته، ذلك أن السياسة الديمقراطية، كانت تنعكس إيجاباً على الوظيفة النبيلة للمدرسة في عملية تنشئة وبناء المعارف وترسيخ القيم لدى المتعلمين أما السياسة الديكتاتورية في المجتمع، فهي على خلاف ذلك، كانت تشكل أكبر كبح للوظيفة الطبيعية للمدرسة؛ مما يتشكل على إثر ذلك عدة أزمات داخل المنظومة التربوية والتكوينية (الجابري وطهطاوي، 2012). إن بناء الديمقراطية وممارستها لا يمكن أن يتم إلا بوجود مجتمع قادر ومؤهل للحياة الديمقراطية، فأى مجتمع له معطيات معينة تمكنه من إقامة الديمقراطية، هذه المعطيات باتت تتردد في الأدبيات السياسية تحت تسمية المجتمع المدني ومؤسساته المختلفة بحيث أصبح يشكل هذا المجتمع الشرط الأولي والضروري لوجود الديمقراطية (الخضور، 2009).

وتعد الديمقراطية من أهم المفاهيم التي يمكن للتعليم أن يرسخها في عقول ونفوس المتعلمين والمعلمين على حدٍ سواء، حيث توجد فرص سانحة للممارسة الديمقراطية الفعالة في البيئة المدرسية إذا أحسن التعرف خلالها فإنه من الممكن جداً أن تسود المفاهيم الديمقراطية في العملية التعليمية لتحقيق الغرض المرجو منها على أكمل وجه وبناء ثقافة ديمقراطية منتجة لقيم التسامح والاختلاف وقبول الآخر في مواجهة موجات العنف والتطرف التي تجتاح العالم بأسره.

لذلك فإن الديمقراطية ترتبط بالتعليم ارتباطاً وثيقاً فلا يمكن أن توجد ديمقراطية دون تعليم، وإذا كانت الديمقراطية نظاماً فكرياً وسياسياً واسعاً يشتمل على العديد من القيم والمبادئ والقواعد، فمن المؤكد أن المجتمع لن يتمكن من فهم النظام وممارسته ممارسة سليمة إلا إذا تعلم مبادئه وتدريب عليها، فالتعليم خير وسيلة أمام المجتمع لخلق المواطنين المؤمنين بأهمية الديمقراطية والقادرين على فهمها والدفاع عنها وممارستها الممارسة السليمة (أحمد وإبراهيم، 2017).

يعتقد ديوي "Dewey" أن الدور الأساسي للمناهج الدراسية في الديمقراطية، هو أن تكون منهاجاً للديمقراطية، تعيد إنتاج أشكال الوعي والعلاقات الاجتماعية التي تتطلبها المشاركة الهادفة في الحياة

الديمقراطية (Hopkins, 2018). ومع ذلك يؤكد ديوي أن النهج الديمقراطي لا يمكن أن يتم فرضه بشكل واقعي في مجتمع تسوده التنافسية، حيث لا يمكن التعبير عن القيم والمعتقدات الديمقراطية بشكل مناسب في مجتمع تتعارض ثقافته وممارساته وعلاقاته الاجتماعية مع الثقافة والممارسات والعلاقات الاجتماعية بشكل ديمقراطي للحياة الاجتماعية (Günel & Pehlivan, 2015). إن الديمقراطية، والمنهاج يقفان في علاقة متبادلة بحيث يوفر كل منهما الأسس التي يقوم عليها الآخر، فإن إدراك ذلك يعني الإقرار بأنه بدون التحول الديمقراطي للمجتمع، فإن منهاج الديمقراطية سيظل غير فعال، وبدون النضال التربوي والسياسي لتعزيز منهاج الديمقراطية، لن يحدث مزيد من الديمقراطية في المجتمع، وبالتالي فإن التحول الديمقراطي في كل من المناهج الدراسية والمجتمع هو شرط التطور الديمقراطي لكل منهما (Hopkins & Tarnanen, 2017).

ويرى برو (Brough, 2012) أن الالتزام بالعيش بشكل ديمقراطي يتطلب من المعلمين التصرف بشكل ديمقراطي، وذلك من خلال إشراك الطلبة في صنع القرار في الصف والمشاركة بشكل تعاوني. فالمدرسة ليست مجرد مكان معد لتلقين الدروس للتلاميذ وشحن أذهانهم بالمعلومات وتجارب الأجيال السابقة، إنما هي محيط اجتماعي قادر على إنتاج الإنسان الديمقراطي الأصيل، وعلى "خلق عادات وآفاق قابلة لتحقيق غايات السلام والديمقراطية والاستقرار، لما لها من دور في إنشاء علاقة تواصل وطيدة بين الناشئة والمجتمع (جميلة، 2013).

قيم الديمقراطية:

تتمثل قيم الديمقراطية في مجموعة من القوانين والأهداف والمثل العليا اللازمة لتوجيه الممارسات السلوكية لدى المتعلمين تجاه بعضهم البعض. وهي ذات أهمية بالغة في التأثير على تربية المتعلمين ومردوديتهم وتأهيلهم التأهيل الصالح داخل المجتمع (الجابري وطهطاوي، 2012)، وهي على النحو الآتي:

قيمة روح السلام: وتعرف بأنها: هي الأخلاق التي يتربى عليها النشء بهدف تنظيم علاقة الأفراد وتوجيه مساهمهم إلى كل ما يحقق السعادة، والرقي، والحضارة، وتجنب كل ما يؤدي إلى الدمار والفناء (مطر، 2014). وتعرفها الباحثة بأنها: الشعور بالأمن الحقيقي والطمأنينة الفعلية، والتعاون الصادق.

قيمة الحوار والتفاهم: ويقصد بها: "وسيلة لنقل الأفكار وتبادل الآراء للوصول إلى أهداف مقصودة، فهو عملية تتضمن المحادثة بين أفراد أو مجموعات على اختلاف توجهاتهم وأفكارهم من أجل تبادل المعرفة" (العنبي، 2007، 24). وتُعرّفها الباحثة بأنها: الانسجام وتبادل المعرفة، وترسيخ الثقة بين الطرفين، بما يحقق الاتفاق وروح الجماعة، ويُكرّس الإحساس المتبادل بحُسن النوايا.

قيمة العدالة: وتعني "إعطاء الفرد حقه كاملاً برضا وحب وموضوعية، مع أخذ ما عليه من واجبات بنفس الطريقة وبصورة متوازنة" (الهندي، 2014، 1091)، كما تعبر عن "إعطاء كل إنسان ما يستحق" (عمر، 2007، 121). وتُعرّفها الباحثة إجرائياً، بأنها: التعامل مع جميع الطلبة على قدم المساواة بغض النظر عن أوضاعهم المادية أو الاجتماعية، سواء من حيث التشجيع للمحسن، أو عقاب المسيء.

قيمة حرية التعبير عن الرأي: وتعني: "التصرف حسب توجيه الإرادة العاقلة دون الإضرار بالآخرين" (عمر، 2007، 120). وتُعرّفها الباحثة إجرائياً، بأنها: قدرة الطالب على إبداء رأيه الشخصي في المسائل المتعلقة بالنشاط.

قيمة المساواة: وتعني: "تساوي جميع الأفراد في الحقوق والواجبات بصرف النظر عن المولد أو الطبقة أو العقيدة أو الجنس" (عمر، 2007، 120). وتُعرّفها الباحثة إجرائياً، بأنها: عدم إظهار تفضيل بعض الطلبة على الآخرين، ومساواتهم في التقييم.

قيمة تكافؤ الفرص: وتعرف بأنها: "توفير الفرص التعليمية لكل فرد مع ضرورة تنويعها وإيجاد الأجواء الملائمة والأسباب الداعمة داخل المؤسسة التعليمية، والتي تمكن كل فرد من الاستفادة من هذه الفرص المتكافئة في تنمية قدراته واستعداداته ومواهبه إلى أقصى حد يمكن أن تصل إليه" (الحبيب، 2005، 622). وتُعرّفها الباحثة إجرائياً، بأنها: تهيئة الظروف الملائمة لكل طالب كي يتقدم بأقصى ما تسمح به طاقاته وأن يحقق ذاته.

وعليه؛ فإن القارئ لمنهاج الفيزياء للصف العاشر الأساسي في فلسطين، يتوقع أن يجد أنشطة تعليمية تهدف إلى تأكيد قيم الديمقراطية التي يتبناها النظام التربوي الفلسطيني، والتي تتلخص في: (روح السلام، الحوار والتفاهم، العدالة، حرية التعبير عن الرأي، المساواة، وتكافؤ الفرص).

لذا جاءت هذه الدراسة لإلقاء الضوء على أهمية إدراج هذه القيم في أنشطة كتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي، ليحقق النظام التربوي أهدافه المنشودة، وفي محاولة للتعرف على مدى مراعاة الكتاب المذكور للقيم الديمقراطية، ولتحقيق ذلك قامت الباحثة ببناء قائمة تصنيفية، تضمنت فئات القيم التالية: (قيم روح السلام، قيم الحوار والتفاهم، قيم العدالة، قيم حرية الرأي والتعبير، قيم المساواة، وقيم تكافؤ الفرص).

ثانيًا: الدراسات السابقة:

تناولت الباحثة في هذا الباب الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة "تحليل الأنشطة في كتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي في ضوء قيم الديمقراطية"، حيث قامت الباحثة باستعراض وتحليل الدراسات من حيث الهدف، والمنهج، والأداة المستخدمة، والمجتمع والعينة، والنتائج التي توصلت إليها كل دراسة. كما قامت بتوزيعها على ثلاثة محاور، على النحو الآتي:

أولاً: الدراسات التي تناولت تحليل الأنشطة التعليمية:

كشفت دراسة المطرودي (2020) عن مدى تضمين مهارات التفكير الابتكاري في محتوى الأسئلة التقييمية والأنشطة المصاحبة لمقررات التربية الإسلامية في البرنامج المشترك لنظام المقررات بالمرحلة الثانوية، ولتحقيق أغراض الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم تحليل المحتوى كأداة للدراسة، حيث تكونت عينة الدراسة من (597) سؤالاً تقييمياً، و(572) نشاطاً مصاحباً. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن المجموع الكلي للمحاور الرئيسة للتفكير الابتكاري (الطلاقة - المرونة - الأصالة) المتضمنة في محتوى الأسئلة التقييمية والأنشطة المصاحبة ولجميع المقررات جاء بدرجة (ضعيفة).

وأظهرت دراسة الجبر وآخرون (2019) مستوى تضمين القوى المؤثرة في منهج العلوم للصفين الثاني والثالث من مرحلة التعليم الأساسي في جمهورية اليمن، بالإضافة إلى التعرف إلى مستوى تحقق معايير عناصر المنهاج (الأهداف، المحتوى، استراتيجيات التعليم والتعلم، الأنشطة التعليمية

التعلمية، مصادر المعرفة والتكنولوجيا، والتقييم). ولتحقيق أغراض الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم أداة تحليل المحتوى كأداة للدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع موضوعات وثيقة منهج العلوم للصفين الثاني والثالث من مرحلة التعليم الأساسي في جمهورية اليمن وعددها (15) موضوعاً، ومثلت العينة كامل مجتمع الدراسة. وقد أظهرت النتائج أن هناك تضمين للقوى المؤثرة في المنهاج في الوثيقة بنسب متفاوتة، وبمستويات تضمين ضعيفة، كما تحققت معايير عناصر المنهاج بمستويات متفاوتة، حيث جاء مستوى تحقق معايير أهداف المنهاج ومعايير محتوى المنهاج ومعايير الأنشطة التعليمية التعلمية ومعايير استراتيجيات التعليم والتعلم ضعيفاً، في حين كان مستوى تحقق معايير مصادر المعرفة والتكنولوجيا ومعايير التقييم ضعيفاً جداً.

واستكشفت دراسة الجبر وعمر (2018) مستوى تضمين مهارات التفكير الناقد المتضمنة في الأنشطة الواردة في كتب الكيمياء للصف الثالث الثانوي، ولتحقيق أغراض الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم أداة تحليل المحتوى كأداة للدراسة، حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع الأنشطة الواردة في كتب الطالب للصف الثالث الثانوي، وعددها (52)، ومثلت العينة كامل مجتمع الدراسة. وبينت النتائج أن مستوى مهارات التفكير الناقد جاء بنسب متفاوتة في الأنشطة التي تم تحليلها، كما بينت النتائج أن مستوى تضمين مهارات التفكير الناقد في الأنشطة بشكل واضح أكبر من مستوى تضمينها بصورة ضمنية، وبنفس ترتيب ورودها بشكل عام.

وهدفت دراسة آل الشيخ (2018) إلى التعرف إلى مستويات التقصي في أنشطة كتب العلوم المطورة في المملكة العربية السعودية. ولتحقيق أغراض الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم أداة تحليل المحتوى كأداة للدراسة، حيث تكونت عينة الدراسة من (174) نشاطاً من أنشطة كتب العلوم المطورة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن التقصي البنائي كان له النصيب الأكبر من أنشطة كتب العلوم للمرحلتين، بينما لا يظهر في كتب العلوم المطورة للمرحلتين المتوسطة والثانوية اعتمادها على التقصي المفتوح. كما توصلت إلى أن كتب علوم للصف الثاني متوسط وكتب الأحياء للثاني ثانوي هما الموجهين الأكبر في أنشطة كتب العلوم نحو التقصي البنائي، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستويات التقصي والتوزيع الداخلي لأنشطة كتب العلوم للمرحلتين

المتوسطة والثانوية، كما تبين وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستويات التقصي وتوزيعها بين أنشطة كتب المرحلتين المتوسطة والثانوية.

وقارنت دراسة (أبو الرب وأبو الرب، 2018) الأنشطة المتضمنة في كتاب العلوم للصف الثالث القديم والحديث من المرحلة الأساسية الدنيا في المنهاج الفلسطيني. ولتحقيق أغراض الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت المقابلة الفردية والمجموعات المركزة كأداة للدراسة، حيث تمثل مجتمع الدراسة بجميع المعلمين الذين يُدرّسون كتاب العلوم للصف الثالث الأساسي، بينما تكونت عينة الدراسة من (14) معلمًا ومعلمة و(3) مجموعات مركزة. وقد أظهرت النتائج أن أنشطة الكتاب الجديد قد راعت المعايير المعدة، وتراوحت نسبة التكرار (100%-33%) إلا أن الأنشطة لم تراعى المعايير المتعلقة بالبعد الوطني والإنساني والديني وتوظيف التكنولوجيا. وهذه النتيجة تتفق مع المعلومات التي أعرب عنها المعلمون أنفسهم. فقد أكد المعلمون أن أنشطة الكتاب الجديد قد راعت الأبعاد التربوية؛ كالتقويم الحقيقي، والتعليم التعاوني، والتأمل وراعت - كذلك- الإعداد الجيد للكتاب. في حين تبين أن تحليل كتاب العلوم القديم قد راعى (7) معايير فقط وتراوحت نسبة تكرارها (73%-35%)، ولم تمثل المعايير الأخرى فقط إلا بنسب قليلة.

وأجرى عبد الجواد (2018) دراسة هدفت إلى الكشف عن مدى تضمين أسئلة الأنشطة والتدريبات في كتب اللغة العربية الجديدة للصفين العاشر الأساسي والحادي عشر في فلسطين لمستويات تصنيف جالاجر وأشنر للأسئلة، وذلك في العام الدراسي (2017/2018)، ولتحقيق أغراض الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم أداة تحليل المحتوى كأداة للدراسة، حيث تكونت عينة الدراسة من (2235) سؤالاً. وقد أظهرت النتائج مستويات جالاجر وأشنر في أسئلة الأنشطة والتدريبات في كتابين الصف العاشر الأساسي والحادي عشر (الجزئين الأول والثاني) جاءت بدرجة متوسطة.

فيما ركزت دراسة آل سالم (2017) على تحليل نشاطات التعلم في كتب النشاط المصاحبة لمقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة المتوسطة في ضوء تصنيف بلوم المطور للمجال المعرفي

الذي يتكون من بُعدين، هما: بُعد المعرفة أي نوع المعرفة. ولتحقيق أغراض الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم أداة تحليل المحتوى كأداة للدراسة، حيث تكونت عينة الدراسة من (630) نشاطاً، وهي جميع نشاطات التعلم الواردة في كتب النشاط المصاحبة. وقد أظهرت النتائج أن عدد نشاطات التعلم في كتاب النشاط المصاحب لمقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الأول متوسط (230) نشاطاً، وقد توزعت على مختلف مستويات المجال المعرفي وفق تصنيف بلوم المطور، ولكن بنسب متفاوتة وغير متوازنة، كما بلغ عدد نشاطات التعلم في كتاب النشاط المصاحب لمقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثاني متوسط (190) نشاطاً، وقد توزعت على مختلف مستويات المجال المعرفي وفق تصنيف بلوم المطور، ولكن بنسب متفاوتة وغير متوازنة، فيما بلغ عدد نشاطات التعلم في كتاب النشاط المصاحب لمقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث متوسط (210) نشاطاً، وقد توزعت على مختلف مستويات المجال المعرفي وفق تصنيف بلوم المطور، ولكن بنسب متفاوتة وغير متوازنة.

كما قام التويجري (2017) بتحليل محتوى كتاب النشاط لمقرر الفقه للصف الثاني المتوسط في ضوء مهارات البحث العلمي، ولتحقيق أغراض الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم أداة تحليل المحتوى كأداة للدراسة، حيث تكونت عينة الدراسة من كتاب النشاط للصف الثاني المتوسط لمقرر مادة الفقه الفصل الأول والثاني في المملكة العربية السعودية. وقد أظهرت النتائج أن أكثر مهارات البحث العلمي في الفصل الأول من الكتاب كانت للقدرة على الاستنتاج، وجاءت مهارة القدرة على الملاحظة في الترتيب الثالث بالفصل الأول من الكتاب، بينما انخفضت نسبة تمثيله في الفصل الثاني، وتأتي في الترتيب الرابع بين مهارات البحث العلمي.

واستقصت دراسة الغامدي (2018) درجة توفر مهارات التفكير الإبداعي في الأنشطة التقييمية في كتب العلوم (الطالب والنشاط) للصف الرابع الابتدائي. ولتحقيق أغراض الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم أداة تحليل المحتوى كأداة للدراسة، حيث تكونت عينة الدراسة من الأنشطة التقييمية المدرجة في كتاب (العلوم) الطالب والنشاط، وعددها (234) نشاطاً في كتاب الطالب، و(171) في كتاب النشاط، وقد أظهرت النتائج توفر مهارات التفكير الإبداعي في (كتاب الطالبة/

العلوم)، بتكرار (439) وبنسبة (62.53%)، وفي كتاب (النشاط/ العلوم) بتكرار (181) وبنسبة (35.28%).

وكشفت دراسة آل محيي والشمراني (2016) عن مستوى تضمين مهارات الاستقصاء في الأنشطة العملية في مقرر الكيمياء للصف الأول الثانوي في المملكة العربية السعودية، وواقع ممارستها، بالاعتماد على جدول المواصفات (Rubric) مهارات الاستقصاء ومستوياتها التي قدمها المجلس الوطني الأمريكي للبحث (NRC, 2000). ولتحقيق أغراض الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واستخدام أداة تحليل المحتوى وبطاقة الملاحظة كأدوات للدراسة، حيث تكونت عينة الدراسة من (36) نشاطاً، وهي جميع الأنشطة العملية في مقرر الصف الأول الثانوي، و(18) معلماً من معلمي الكيمياء للصف الأول الثانوي في مدينة الرياض للعام الدراسي (2016). وأظهرت النتائج أن تسعة من المعلمين لم يُنفذوا الأنشطة العملية. أما المعلمون الذين لُوحظ تنفيذهم للأنشطة، فأظهرت النتائج أن (44%) منهم يُنفذون الأنشطة العملية بأنفسهم، ولا يتيحون للطلبة فرصة ممارسة مهارات الاستقصاء، وأن (56%) منهم يتيحون الفرصة للطلبة لممارسة مهارات الاستقصاء بشكل جماعي، في أقل مستويات ممارسة المهارة، في حين لم يتح المعلمون للطلبة فرصة ممارسة مهارات الاستقصاء بشكل فردي. وأظهرت النتائج أن أكثر مهارات الاستقصاء التي يتيح المعلمون ممارستها هي مهارة صياغة التفسيرات من الأدلة، وأن مهارة التواصل وتبرير التفسيرات لم تُتَح للطلبة فرصة ممارستها مطلقاً. وبمقارنة نتائج التحليل مع واقع الممارسة اتضح أن مستوى ممارسة مهارات الاستقصاء أدنى من مستوى تضمينها في المقرر.

وقد كشفت دراسة السعودى والعكول (2017) عن مهارات التفكير الواردة في أنشطة كتاب التربية الإسلامية للصف الثامن الأساسي. ولتحقيق أغراض الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم أداة تحليل المحتوى كأداة لتحليل عينة الدراسة المكونة من (179) نشاطاً وهي جميع أنشطة كتاب التربية الإسلامية للصف الثامن الأساسي. وقد أظهرت نتائج الدراسة حصول مجال مهارات التفكير الأساسية على أعلى نسبة مئوية (67%)، ثم مجال مهارات التفكير الناقد بنسبة (27%)،

ثم مجال مهارات حل المشكلة بنسبة (0.05%)، ثم مجال مهارات التفكير الإبداعي بنسبة (0.007%)، في حين لم يسجل مجال مهارات التفكير ما وراء المعرفة أي تكرار.

وهدفت دراسة الحصان وآخرون (2015) إلى التعرف إلى مستوى تضمين سمات الاستقصاء العلمي في الأنشطة العملية في كتب الأحياء وأدلة التجارب العملية لجميع صفوف المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية للفصلين الأول والثاني، (الطبعة المعدلة 2012)، ولتحقيق أغراض الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم أداة تحليل المحتوى كأداة للدراسة، حيث تكوّنت عينة الدراسة من (173) نشاطاً، وهي جميع الأنشطة العملية في تلك الكتب بفصليتها الدراسيين: الأول والثاني، وقد أظهرت النتائج ضعف تضمين أنشطة كتب الأحياء للمرحلة الثانوية لسمتي (ربط التفسيرات بالمعرفة العلمية، والتواصل وتبرير التفسيرات)، إضافةً إلى أن الأنشطة لا تدعم - في الغالب - عمليات التواصل لدى الطلبة سواء مع زملاء الصف أو الربط مع الواقع والحياة الاجتماعية، مما يقلل من تهيئة الفرص التي تساعد على التوصل لحوارات ونقاشات علمية تمكنهم من تقديم مبررات علمية حول التفسيرات العملية.

وأجرى عمر وآخرون (2015) دراسة هدفت إلى التعرف إلى مستوى تضمين سمات الاستقصاء الأساسية في الأنشطة العملية المتضمنة في كتب الطالب ودليل التجارب العملية لمقرر الكيمياء بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، ولتحقيق أغراض الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم أداة تحليل المحتوى كأداة للدراسة، حيث تكونت عينة الدراسة من (128) نشاطاً عملياً موزعاً على كتب الطالب وكتب دليل التجارب العملية لمقرر الكيمياء. وقد أظهرت النتائج توازن تضمين المستويات العليا والدنيا للسمات الخمس مجتمعة، إلا أنها أظهرت عدم توازن تضمين المستويات العليا والدنيا لكل سمة على حدة، حيث تركز تضمين بعض السمات إما في مستويات عليا أو دنيا.

وهدفت دراسة الموسوي وآخرون (2014) إلى الكشف عن مدى تضمين أسئلة وأنشطة كتب الفيزياء للمرحلة المتوسطة للمهارات العقلية المتضمنة في ضوء نموذج مارزانو. واتبعت الدراسة المنهج

الوصفي التحليلي، باستخدام أداة تحليل المحتوى، حيث تم تحليل المحتوى باعتماد الفكرة الصريحة كوحدة للتسجيل. وكشفت النتائج أن أسئلة وأنشطة كتاب الصف الأول المتوسط حصل على أعلى التكرارات للمهارات العقلية، فيما حصلت مهارة الاستدلال في جميع الكتب على أعلى تكرارات، وخلصت الدراسة إلى أن أسئلة وأنشطة كتب الفيزياء تعالج بدرجة كبيرة المعلومات الحسية والمهارات العقلية الخاصة.

وتعرف الشمراني (2012) من خلال دراسة أجراها على مستوى تضمين السمات الأساسية للاستقصاء في الأنشطة العملية في كتابي الطالب ودليلي التجارب العملية لمقرر الفيزياء للصف الثاني الثانوي (الطبعة التجريبية 2010) في المملكة العربية السعودية، ولتحقيق أغراض الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم أداة تحليل المحتوى كأداة للدراسة، حيث تكونت عينة الدراسة من (53) نشاطاً عملياً موزعةً على كتابي الطالب وكتابي دليل التجارب العملية لمقرر الفيزياء. وقد أظهرت النتائج أن توازن تضمين المستويات العليا والدنيا للسمات الخمس آنفة الذكر، إلا أن النتائج أظهرت كذلك، عدم توازن تضمين المستويات العليا والدنيا لكل سمة على حدة، حيث إن بعض السمات تركز تضمينها في مستويات عليا أو دنيا.

ثانياً: الدراسات التي تناولت قيم الديمقراطية

فحصت دراسة بولات وجولير (Polat & GÜLER, 2020) مدى تضمين الأهداف والخبرات ومجالات التعلم والمهارات والقيم المتعلقة بالديمقراطية (العدالة، الاستقلالية، السلام، الحرية، التضامن، الحساسية، التسامح، الاحترام، الحب، المسؤولية، حب الوطن، والتعاون). في مناهج الدراسات الاجتماعية (2005-2018) في تركيا. ولتحقيق أغراض الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي النوعي، واستخدم أداة تحليل المحتوى والمقابلة شبه المنظمة كأدوات للدراسة، حيث تكونت عينة الدراسة من وثائق منهجي الدراسات الاجتماعية (2005-2018)، و(15) معلماً للدراسات الاجتماعية. وقد أظهرت النتائج أن الموضوعات المتعلقة بالديمقراطية قد تم تضمينها بشكل أكبر في مجالات التعلم في منهاج (2018). أما في منهاج(2005) فقد تم تضمين الخبرات المتعلقة

بالديمقراطية في الصف الرابع بشكل أكبر. أما منهاج (2018)، فقد تم تضمين الخبرات المتعلقة بالديمقراطية في الصف السادس بشكل أكبر، وكانت في الصف الرابع هي الأقل. وقد تم تضمين معظم المهارات المتعلقة بالديمقراطية في منهاج(2005). إلا أن ما يقرب من نصف المهارات فقط التي تم تضمينها في منهاج (2018). أما قيم الديمقراطية، فقد تم تضمين (60%) منها في منهاج (2005)، في حين تم تضمين (66%) منها في منهاج (2018).

وقد سعت دراسة البيطار (2019) إلى الكشف عن درجة تضمين كتب اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا في الأردن لمفاهيم الديمقراطية، ولتحقيق أغراض الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم أداة تحليل المحتوى كأداة للدراسة، حيث تكوّنت عينة الدراسة (50%) من وحدات كتب اللغة العربية للصفوف (السابع، الثامن، التاسع، والعاشر)، تم اختيارها بشكل عشوائي. وقد أظهرت النتائج أن درجة تضمين كتب اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا لمفاهيم الديمقراطية كبيرة، كان أعلاها لمفاهيم احترام حقوق الإنسان، وبالمرتبة الثانية جاءت المفاهيم الخاصة بالفصل بين السلطات، وجاءت بالمرتبة الثالثة المفاهيم الخاصة بالتسامح، والأخيرة المفاهيم الخاصة بالتعددية والتنوع، وهذا يدل على وجود اهتمام نسبي بمفاهيم الديمقراطية في كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا (السابع، الثامن، التاسع، العاشر) باختلاف الصف وهي قيمة دالة إحصائيًا لصالح الصفين التاسع والثامن.

وكشفت دراسة محمد (2019) عن درجة تضمين كتب التاريخ للمرحلة المتوسطة في العراق لمفاهيم قيم المواطنة والتواصل الحضاري، ولتحقيق أغراض الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم أداة تحليل المحتوى كأداة للدراسة، حيث تكوّنت عينة الدراسة من كتب التاريخ للمرحلة المتوسطة في العراق في ضوءها. وقد أظهرت النتائج أن أقل مفاهيم قيم المواطنة والتواصل الحضاري تكررًا هي مفاهيم: تقديم العون لذوي الاحتياجات الخاصة، والإيمان بعدالة الرعاية الصحية، وتقدير رجال الدفاع المدني بما يقدموه من خدمة، وأظهرت النتائج أن كتاب التاريخ للصف الثالث المتوسط هو أكثر الكتب تكررًا لمفاهيم قيم المواطنة والتواصل الحضاري، بينما كتب الصف الأول المتوسط

جاء بأقل المفاهيم تكررًا، وقد جاءت قيم الانتماء بأعلى تكرار في جميع الكتب محل الدراسة، فيما كانت القيم البيئية الأقل تكررًا في جميع الكتب محل الدراسة.

وهدفت دراسة يوسف (2018) إلى تحليل القيم المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية الخاصة بالسنة الثالثة في المرحلة الابتدائية، ولتحقيق أغراض الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم أداة تحليل المحتوى كأداة للدراسة، حيث تكوّنت عينة الدراسة من كتاب التربية الإسلامية الخاصة بالسنة الثالثة في المرحلة الابتدائية. وقد أظهرت النتائج تضمن كتاب التربية الإسلامية بصفة كبيرة القيم الدينية والقيم الاجتماعية والقيم الأخلاقية، وقيم القدوة، أما القيم السلوكية فقد ظهرت في المقرر بصفة قليلة، في حين لم تظهر بعض القيم الأخرى في المقرر إطلاقًا كالقيم العلمية والقيم السلوكية. وخلص الباحث في النهاية، أن الكتاب تضمن قيم مهمة لتنشئة الأجيال الصاعدة لكنها ليست كافية بالنظر إلى إهمال بعض القيم الأخرى كالقيم العلمية والقيم الوطنية.

وكشفت دراسة الشهرى والأحمدي (2017) عن القيم الأخلاقية (شخصية، اجتماعية، وطنية، جمالية، واقتصادية) المتضمنة في كتب التلميذ للرياضيات في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية. ولتحقيق أغراض الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم أداة تحليل المحتوى كأداة للدراسة، حيث تكونت عينة الدراسة من كتب التلميذ للرياضيات للفصلين الأول والثاني بالصفوف العليا من المرحلة الابتدائية (الرابع، الخامس، والسادس) في المملكة العربية السعودية طبعة (2017)، والبالغ عددها (6) كتب. وقد أظهرت النتائج تدني مستوى تضمين القيم الأخلاقية في الكتب محل الدراسة، وعدم مراعاة التدرج في توزيع القيم في الكتب بالشكل المناسب، وتوافر القيم الأخلاقية في الكتب بنسب متفاوتة، ولكن بنسب منخفضة، عدا القيم الأخلاقية الجمالية متوافرة بدرجة متوسطة.

ويُعرف الشريف (2017) من خلال دراسة أجراها على القيم الأخلاقية التي ينبغي تضمينها في كتب "لغتي الجميلة" للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، وتحديد درجة توافر هذه القيم في محتوى كتب "لغتي الجميلة" للصفوف العليا (الصف الرابع، الصف الخامس، والصف السادس) من المرحلة الابتدائية بالفصلين الأول والثاني. ولتحقيق أغراض الدراسة تم استخدام

المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم أداة تحليل المحتوى كأداة للدراسة، حيث تكونت عينة الدراسة من كتب "لغتي الجميلة" المقررة على الصفوف العليا (الصف الرابع، الصف الخامس، والصف السادس) من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية. وقد أظهرت النتائج أن القيم الأخلاقية المضمنة في كتب "لغتي الجميلة" للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية بلغت (38) قيمة من أصل (39) قيمة ينبغي توافرها، وقد تكررت هذه القيم (805) مرة فقط، وقد احتل كتاب الصف الخامس الابتدائي المرتبة الأولى من حيث نسب تضمين هذه القيم بنسبة بلغت (35.41%)، يليه كتاب الصف السادس الابتدائي بنسبة (34.41%)، في حين جاء كتاب الصف الرابع الابتدائي في المرتبة الأخيرة بنسبة مئوية (30.18%) من إجمالي القيم المضمنة، وأن هناك عدم توازن في توزيع القيم الأخلاقية في كتب "لغتي الجميلة" للصفوف العليا من مرحلة الابتدائية، حيث تم التركيز على بعض القيم، مثل: قيمة التعاون بنسبة (13.29%)، قيمة النظافة بنسبة (10.06%)، وقيمة الصدق بنسبة (6.09%)، في حين جاء تضمين العديد من القيم الأخلاقية بنسبة منخفضة.

فيما كشفت دراسة أبو لوم والرمامنة (2017) عن القيم التي تضمنتها كتب الرياضيات للصفوف الأربعة الأولى من التعليم الأساسي في الأردن للعام الدراسي (2011/2012م)، ولتحقيق أغراض الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم أداة تحليل المحتوى كأداة للدراسة، حيث تكونت عينة الدراسة من التمارين والأنشطة في كتب الرياضيات للصفوف الأربعة الأولى من التعليم الأساسي. وقد أظهرت النتائج أن القيم العملية هي الأكثر تكرارًا في كتاب الرياضيات للصف الأول والثاني الأساسي، تلتها القيم الاجتماعية، ثم الوطنية والدينية، أما في كتاب الرياضيات للصف الثالث الأساسي كانت القيم الوطنية هي الأكثر تكرارًا، تلتها القيم العملية ثم الاجتماعية والدينية، بينما كتاب الرياضيات للصف الرابع الأساسي فقد كانت القيم العملية هي الأكثر تكرارًا، تلتها القيم الوطنية ثم الاجتماعية والدينية.

وتقصت دراسة عثمانه وحمادنة (2015) درجة مراعاة مساق التربية الوطنية في الجامعات الأردنية لمبادئ الديمقراطية من وجهة نظر طلبة المساق، ولتحقيق أغراض الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم أداة الاستبانة كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (1658) طالبًا

وطالبة في الجامعات الحكومية والأهلية، وقد أظهرت النتائج أن مجال حرية التعبير عن الرأي جاء في المرتبة الأولى، كما جاء مجال المسؤولية الاجتماعية في المرتبة الثانية، بينما جاء مجال العدل والمساواة في المرتبة الثالثة، وبذلك كانت درجة مراعاة مساق التربية الوطنية في الجامعات الأردنية لمبادئ الديمقراطية من وجهة نظر طلبة المساق بدرجة تقدير متوسطة.

وهدفت دراسة بالتورك وآخرون (Baltork et al., 2015) إلى تحليل محتوى الكتب المدرسية في المدارس الابتدائية في إيران، استنادًا إلى مكونات تعليم السلام (الشعور بالتضامن، الشعور بالمسؤولية تجاه الآخرين، الاعتراف بالتنوع، حب الآخرين، ورفض التمييز العرقي والعنصري والديني). ولتحقيق أغراض الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم أداة تحليل المحتوى، حيث كانت وحدة التحليل هي (الجملة، السؤال، الأنشطة، والصور) المتعلقة بالمكونات المذكورة في الكتب المدرسية الابتدائية. وأظهرت النتائج أن مكونات "الإحساس بالتضامن" هي الأكثر تكرارًا، فيما كان "رفض التمييز العرقي والعنصري والديني" الأقل تكرارًا.

واستقصت دراسة الدوسري (2014) مدى تضمن كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية للقيم السياحية، ولتحقيق أغراض الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم أداة تحليل المحتوى، حيث تكونت عينة الدراسة من تضمن محتوى كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف محل الدراسة. وقد أظهرت النتائج وجود تفاوت في توزيع القيم السياحية المتضمنة بكتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية، ويرجع ذلك إلى طبيعة الموضوعات التي تناولتها مناهج التربية الاجتماعية والوطنية بالمرحلة الابتدائية، واختلفت نتائج توافر القيم السياحية بين الصفوف الثلاثة العليا للمرحلة الابتدائية لجميع الأبعاد السياحية، وكذلك درجة كل بعد من الأبعاد السياحية في جميع الصفوف، كما جاء ترتيب كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية على النحو الآتي: الصف السادس، ثم الصف الخامس، ثم الصف الرابع.

فيما هدفت دراسة إسماعيل وسعد الدين (2011) إلى تحليل قيم المواطنة في محتوى مناهج الصفين الرابع والخامس من مرحلة التعليم الأساسي في سوريا. ولتحقيق أغراض الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم أداة تحليل المحتوى، حيث تكونت عينة الدراسة من محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية للصف الرابع ومحتوى مناهج التربية القومية للصف الخامس. وقد أظهرت النتائج قيم التعاون وحق التعبير عن الرأي ومساعدة الآخرين واحترام الأهل والإخلاص في أداء الواجب والنظافة العامة تحققت بدرجة عالية في التربية القومية للصف الخامس.

ثالثاً: الدراسات التي تناولت تحليل مناهج الفيزياء

سعت دراسة الرحيلي والجبر (2019) إلى معرفة مستوى تضمين محتوى كتاب فيزياء (2) للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية لأبعاد الخيال العلمي، ولتحقيق أغراض الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم أداة تحليل المحتوى، حيث تكونت عينة الدراسة من جميع دروس كتاب الفيزياء (2) للمرحلة الثانوية (نظام المقررات)، طبعة العام الدراسي (2019). وقد أظهرت النتائج أن محتوى كتاب فيزياء (2) قد تضمن معظم أبعاد الخيال العلمي بشكل جزئي في كل فصول الكتاب.

وجاءت دراسة المطيري (2018) بهدف تحليل محتوى مقرر الفيزياء للصف الأول الثانوي في ضوء مهارات التفكير المستقبلي. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت أداة تحليل المحتوى في ضوء مهارات التفكير المستقبلي، حيث تكونت عينة الدراسة من كتب الفيزياء للصف العاشر الأساسي. وكشفت النتائج عن عدم توافر بعض مهارات التفكير المستقبلي في مقرر الفيزياء بشكل نهائي، كما توصلت الدراسة إلى ضرورة تضمين مقرر الفيزياء جميع مهارات التفكير المستقبلي، ومحاولات استشراف المستقبل، وتدريب الطالبات على ذلك من خلال استراتيجيات التفكير المستقبلي.

وهدفت دراسة الأحمد وآخرون (2017) إلى تقويم مستوى اتساق كتب الطالب للصف الأول الثانوي للأحياء، والفيزياء، والكيمياء في مشروع تطوير كتب الرياضيات والعلوم الطبيعية التي تم إعدادها بترجمة ومواءمة الكتب المقابلة لها في سلسلة ماجروهيل الأمريكية. ولتحقيق أغراض الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم أداة تحليل المحتوى، حيث تكونت عينة الدراسة من

محتوى كتب الطالب للصف الأول الثانوي للأحياء، والفيزياء، والكيمياء. وقد أظهرت النتائج أن مستوى تحقق المواصفات كانت بمستوى متوسط لجميع الكتب المستهدفة بالتحليل.

بينما هدفت دراسة عبد المنعم (2016) إلى الكشف عن مدى توافر معايير (CFBT) في محتوى مناهج الفيزياء للمرحلة الثانوية في فلسطين، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام أداة تحليل محتوى كأداة للدراسة، حيث تكوّنت عينة الدراسة من مناهج الفيزياء للصفوف (10 - 12). وكشفت النتائج عن أن مناهج الفيزياء في فلسطين يتضمن على معايير (CFBT) بدرجة مقبولة تربوياً، أما الصف العاشر الأساسي فكشفت النتائج أن درجة توافر المعايير فيه كانت بدرجة متدنية.

وكشفت دراسة الحجامي (2016) عن مدى تضمين محتوى كتاب الفيزياء للصف الثالث المتوسط للمستحدثات الفيزيائية، ولتحقيق أغراض الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم أداة تحليل المحتوى، حيث تكوّنت عينة الدراسة من محتوى كتاب الفيزياء للصف الثالث المتوسط في العراق. وقد أظهرت النتائج أن كتاب الفيزياء للصف الثالث المتوسط حقق (21) قضية فرعية مما ورد في أداة التحليل في (7) قضايا رئيسة فقط وبنسبة (25%)، بينما أهمل (63) قضية فرعية، وهذه النسبة ضعيفة إذا ما قورنت بالنسبة المحكية التي اعتمدها الباحث استناداً إلى آراء المحكمين والمتخصصين وهي (75%)، وهذا يشير إلى ضعف اهتمام الكتاب بالمستحدثات الفيزيائية.

وهدف دراسة الركابي والمشكور (2016) إلى الكشف عن تضمين محتوى كتابي الكيمياء والفيزياء للصف الثاني المتوسط لمتطلبات اختبار (Timss)، ولتحقيق أغراض الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم أداة تحليل المحتوى، حيث تكونت عينة الدراسة من (252) فقرة في كتابي الكيمياء والفيزياء. وقد أظهرت النتائج تفوق نسبة التحليل لمجال متطلبات العلوم، ومتطلبات المعرفة لكتابي الكيمياء والفيزياء على النسبة المحددة من قبل دراسة (Timss, 2011)، وتساوي نسبة التحليل لمجال متطلبات التطبيق في كتاب الفيزياء على النسبة المحددة من قبل دراسة (Timss, 2011)، بينما تتفوق عليها نسبة التحليل في كتاب الكيمياء، وانخفاض نسبة التحليل

لمجال متطلبات التحليل والاستدلال لكتابي الكيمياء والفيزياء على النسبة المحددة من قبل دراسة (Timss, 2011).

وأجرى حربى وآخرون (2015) دراسة هدفت إلى تقييم كتاب الفيزياء للصف الرابع العلمي وفق معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المدرسين والمدرسات والمشرفين الاختصاص. ولتحقيق أغراض الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم استبانة كأداة للدراسة، حيث تكونت عينة الدراسة من (126) فرداً تم اختيارهم بطريقة العينة الطبقية العشوائية من مجتمع الدراسة المتمثل في جميع المشرفين الاختصاص ومدرسي كتاب الفيزياء للصف الرابع العلمي للعام الدراسي (2014-2015) البالغ (171) معلماً ومعلمة و(7) مشرفاً. وقد أظهرت النتائج تباين في جودة مجالات معايير الجودة الشاملة لكتاب الفيزياء للصف الرابع العلمي.

وأخيراً، هدفت دراسة مسلم (2013) إلى تقييم كتب الفيزياء للمرحلة الثانوية في ضوء معايير الجودة الشاملة. ولتحقيق أغراض الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم أداة تحليل المحتوى، حيث تكونت عينة الدراسة من كتب الفيزياء للمرحلة الثانوية المؤلفة حديثاً في العراق للعام الدراسي (2011/2012)، وقد أظهرت النتائج أن أغلب كتب الفيزياء للمرحلة الثانوية حققت معايير الجودة الشاملة مقارنة مع النسبة المحكية البالغة (70%)، كما أظهرت وجود ضعف في الجوانب الوجدانية والمهارية في كتب الفيزياء للمرحلة الثانوية.

التعليق على الدراسات السابقة:

استعرضت الباحثة (34) دراسة سابقة، توزعت على ثلاثة محاور، على النحو الآتي:

حُصص المحور الأول منها للدراسات التي تناولت تحليل الأنشطة التعليمية، وقد بلغ عدد الدراسات التي تناولها المحور (14) دراسة جميعها عربية، وقد اتفقت جميع الدراسات في المحور الأول مع الدراسة الحالية في تناولها تركيزها على تحليل الأنشطة التعليمية في ضوء بعض المتغيرات، وفي استخدامها المنهج الوصفي التحليلي، وأداة تحليل المحتوى كأداة للدراسة باستثناء دراسة (أبو الرب

وأبو الرب، 2018) التي استخدمت المقابلة الفردية والمجموعات المركزة، ودراسة آل محيي والشمراني (2016) التي استخدمت بطاقة الملاحظة إلى جانب أداة تحليل المحتوى. كما اختلفت أيضًا مع دراسة (أبو الرب وأبو الرب، 2018) في استهداف المعلمين، ودراسة آل محيي والشمراني (2016) في استهداف المعلمين إلى جانب الأنشطة التعليمية في حين اقتصرَت الدراسة الحالية على تحليل الأنشطة التعليمية فقط، كما اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الموسوي وآخرون (2014) في استهداف الأنشطة التعليمية في منهاج الفيزياء، بينما اختلفت مع الدراسات الأخرى في ذلك.

وقد حُصص المحور الثاني للدراسات السابقة التي تناولت القيم التربوية، وقد بلغ عدد الدراسات التي تناولها المحور (12) دراسة، منها (10) دراسة عربية، و(2) دراسات أجنبية، وقد اتفقت جميع الدراسات في المحور الثاني مع الدراسة الحالية في تركيزها على تحليل القيم المتضمنة في المناهج الدراسية المختلفة، إلا أنها اختلفت مع الدراسة الحالية في أن الدراسة الحالية استهدفت منهاج الفيزياء، وهو ما لم تستهدفه أي دراسة سابقة في هذا المحور، كما اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وأداة تحليل المحتوى كأداة للدراسة، باستثناء دراسة (Polat & GÜLER, 2020) التي استخدمت المنهج الوصفي النوعي، والمقابلة شبه المنظمة إلى جانب أداة تحليل المحتوى، ودراسة عثمانه وحمادنة (2015) التي استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، كما اختلفت الدراسة مع معظم الدراسات السابقة، حيث استهدفت محتوى المنهاج كمجتمع للدراسة، باستثناء دراسة أبو لوم والرامانة (2017) التي استهدفت التمارين والأنشطة في كتب الرياضيات، والتي تتفق مع هدف الدراسة الحالية الذي يقضي بتحليل الأنشطة في كتاب الفيزياء، كما اختلفت مع جميع الدراسات السابقة التي هدفت إلى التعرف إلى مدى تضمن المناهج الدراسية بالقيم التربوية المختلفة باستثناء دراسات (Polat & GÜLER, 2020؛ البيطار، 2019؛ عثمانه وحمادنة، 2015) التي اتفقت مع الدراسة الحالية في التعرف إلى مدى تضمين قيم الديمقراطية في أحد أو كل عناصر المنهاج.

وقد حُصص المحور الثالث للدراسات السابقة التي تناولت تحليل كتب الفيزياء، وقد بلغ عدد الدراسات التي تناولها المحور (8) دراسات جميعها عربية، وقد اتفقت جميع الدراسات في المحور الثالث مع

الدراسة الحالية في تركيزها على منهاج الفيزياء، واستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وأداة تحليل المحتوى كأداة للدراسة، باستثناء دراسة حربة وآخرون (2015)، واختلفت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة التي استهدفت محتوى المنهاج كمجتمع للدراسة.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- التعرف الى قيم الديمقراطية الواجب توافرها في منهاج الفيزياء، حيث اعتمدت الباحثة الفئات الست التالية: (قيم روح السلام، قيم الحوار والتفاهم، قيم العدالة، قيم حرية الرأي والتعبير، قيم المساواة، وقيم تكافؤ الفرص).
- التعرف الى كيفية إعداد قائمة قيم الديمقراطية، وكذلك أداة تحليل قيم الديمقراطية بالاعتماد على ما ورد في ذلك من إجراءات في الدراسات السابقة.
- التعرف الى الأساليب الإحصائية التي يمكن استخدامها في التحقق من صدق وثبات أداة تحليل قيم الديمقراطية.
- التعرف الى الأساليب الإحصائية التي يمكن استخدامها في معالجة مخرجات تحليل الأنشطة.
- استفادت الباحثة من نتائج الدراسات السابقة في إثراء الإطار النظري، وكذلك مناقشة نتائج الدراسة الحالية.

الفصل الثالث
الطريقة والإجراءات

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

المقدمة:

تناولت الباحثة في هذا الفصل الطريقة والإجراءات التي اتبعتها للإجابة عن أسئلة الدراسة، وقد شمل الفصل الحالي: منهج الدراسة المستخدم، مجتمع الدراسة، عينة الدراسة، أدوات الدراسة، خطوات إجراء الدراسة، والمعالجة الإحصائية، وفيما يلي وصف للإجراءات المتبعة:

1. الكشف عن قيم الديمقراطية الواجب توافرها في أنشطة كتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي.
2. الكشف عن درجة توافر قيم الديمقراطية في أنشطة كتاب الفيزياء.

منهج الدراسة:

نظرًا لأن الدراسة الحالية تهدف إلى الكشف عن مدى تضمن الأنشطة في كتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي على قيم الديمقراطية، فإن الباحثة اتبعت المنهج الوصفي التحليلي، بهدف وصف وتحليل أنشطة كتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي في فلسطين، واستخراج النسب التي تعتبر قيم ديمقراطية؛ وذلك بهدف إصدار حكم بشأن تضمن الأنشطة في كتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي على قيم الديمقراطية أم لا، ويعرف المنهج الوصفي التحليلي بأنه: " المنهج الذي يعتمد على وصف مشكلة أو ظاهرة ما، بغرض التعرف إلى حقيقتها على أرض الواقع، ويعبر عنها كميًا بوصفها وتوضيح خصائصها، كميًا بإعطائها وصفًا رقميًا من خلال أرقام ودوال توضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى" (عفانة ونشوان، 2018م، ص187).

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من كتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي، الذي طورته وزارة التربية والتعليم في فلسطين في العام الدراسي (2017/2018)، الطبعة الثالثة (2020م)، ويتكون من جزء واحد فقط، مقسم إلى فصلين دراسيين.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من جميع أنشطة كتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي والمقرر تدريسه في المدارس الحكومية والخاصة في فلسطين في العام الدراسي (2017/2018م)، الطبعة الثالثة (2020م). والمبينة في جدول رقم(1):

جدول (1) أنشطة كتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي موزعة حسب وحدات الكتاب

الوحدة	عنوان الوحدة	عدد أنشطة الوحدة
الفصل الدراسي الأول		
1	الميكانيكا	11
2	الموائع	7
الفصل الدراسي الثاني		
3	الحرارة	13
4	الفلك	5
المجموع		36

ويتضح من الجدول (1) أن كتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي في فلسطين، تضمن فصلين دراسيين، الفصل الدراسي الأول وتضمن وحدتين، تضمنتا (18) نشاطاً تعليمياً، والفصل الدراسي الثاني تضمن وحدتين، تضمنتا (18) نشاطاً تعليمياً.

أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة وللإجابة عن تساؤلاتها قامت الباحثة بإعداد قائمة بقيم الديمقراطية، ومن ثم إعداد وبناء أداة تحليل محتوى أنشطة كتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي في ضوء قيم الديمقراطية.

وفيما يلي وصف لإجراءات إعداد أداة الدراسة:

أولاً: قائمة قيم الديمقراطية:

تم بناء قائمة قيم الديمقراطية، الواجب توافرها في أنشطة كتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي، وفقاً للخطوات الآتية:

أ. الحصول على قيم الديمقراطية: فقد حصلت الباحثة على قائمة قيم الديمقراطية من خلال وثيقة الإطار المرجعي لتطوير المناهج الوطنية الفلسطينية (2016)، والدراسات السابقة ذات الصلة، مثل: (Polat & GÜLER, 2020؛ المومني والشрман، 2020؛ البيطار، 2019؛ Baltork et al., 2015؛ الاسود، 2015؛ العجرمي، 2012؛ حمودة، 2009).

ب. المجموعة البؤرية: تم دعوة ثمانية من مشرفي مبحث الفيزياء ومعلميه من ذوي الخبرة ومشهود لهم بالكفاءة، وتنظيم اجتماع (مجموعة بؤرية) عبر "Teams"، لمناقشة قيم الديمقراطية التي تم جمعها، لاعتماد ما يرونه مناسباً بالإجماع. وقد تم تعديل قائمة القيم في ضوء ملاحظاتهم وإخراج القائمة الأولية.

ت. الصورة الأولية لقائمة القيم: بعد التعديل؛ تم إعداد قائمة قيم الديمقراطية، وتكونت من (6) محاور رئيسية، هي: (روح السلام - الحوار والتفاهم - العدالة - حرية الرأي والتعبير - المساواة - تكافؤ الفرص).

ث. ضبط قائمة مفاهيم قيم الديمقراطية: حيث قامت الباحثة بالآتي:

- عرض الصورة الأولية لقائمة قيم الديمقراطية (ملحق رقم 1) على عدد (9) من المحكمين ذوي الاختصاص في المناهج وطرق التدريس وأساليب تدريس العلوم (ملحق رقم 3) وذلك لإبداء آرائهم حول قيم الديمقراطية في القائمة، ومدى شمولها، ودقة صياغة فقراتها.

وقد أقر المحكمون بأهمية جميع القيم الواردة مع إجراء بعض التعديلات الطفيفة عليها، وقامت الباحثة بإجراء التعديلات التي طلبها المحكمين من حيث حذف بعض القيم الفرعية مثل: (المرونة والتواصل الاجتماعي) في قيم روح السلام، (قوة الشخصية والتفاهم) في قيم الحوار

والتفاهم، (تجنب التعصب) في قيم تكافؤ الفرص، فيما لم يُشر أيُّ من المحكمين إلى إضافة أي قيمة على القائمة.

- الصورة النهائية لقائمة قيم الديمقراطية: بعد إجراء التعديلات، قامت الباحثة بوضع قائمة القيم بالصورة النهائية الموضحة في ملحق رقم (2)، وتكونت قائمة القيم في صورتها النهائية من (6) محاور على النحو الآتي:

قيم روح السلام: ويندرج تحتها ثلاثة قيم فرعية.

قيم الحوار والتفاهم: ويندرج تحتها ثلاثة قيم فرعية

قيم العدالة: ويندرج تحتها ثلاثة قيم فرعية.

قيم حرية الرأي والتعبير: ويندرج تحتها ثلاثة قيم فرعية.

قيم المساواة: ويندرج تحتها قيمتين فرعيتين.

قيم تكافؤ الفرص: ويندرج تحتها ثلاثة قيم فرعية.

ثانيًا: أداة تحليل المحتوى (الأنشطة) في ضوء قائمة قيم الديمقراطية، وتمت وفقًا للخطوات الآتية:

أ. تحديد الهدف من التحليل: حيث تهدف عملية تحليل أنشطة كتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي إلى الكشف عن مدى تضمن الأنشطة في كتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي على قيم الديمقراطية.

ب. تحديد عينة التحليل: تمثلت عينة التحليل في جميع الأنشطة التعليمية المتضمنة في كتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي في فلسطين والمقرر عام (2018/2017)، الطبعة الثالثة (2020م).

ت. تحديد وحدة التحليل: قامت الباحثة بتحليل أنشطة كتاب الفيزياء المستهدف، حيث تم اختيار النشاط الكامل كوحدة تحليل لأنشطة كتاب الفيزياء.

ث. تحديد وحدة التسجيل: اعتمدت الباحثة النشاط كوحدة تسجيل لإخضاعها للعد والتكرار.

صدق أداة التحليل: للتحقق من صدق أداة التحليل قامت الباحثة بعرض أداة التحليل في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين والمختصين في المناهج وطرق التدريس وأساليب تدريس العلوم (ملحق رقم 3) وذلك للتأكد من الصدق الظاهري ومراجعة بنودها. وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي طلبها المحكمون من حيث تعديل وحذف بعض القيم، حيث لم يُشر أي من المحكمين إلى أي إضافة.

ثبات أداة التحليل: قامت الباحثة بالتأكد من ثبات أداة التحليل من خلال حساب ثبات الاتساق عبر الأفراد، حيث قامت الباحثة بتحليل عينة من كتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي، وقامت زميلة أخرى بعد تدريبها والاتفاق معها على آلية التحليل بتحليل العينة نفسها، وتم حساب عدد مرات الاتفاق والاختلاف بين تحليل الباحثة وزميلتها من حيث توافر المعيار الفرعي أم لا (بغض النظر عن عدد التكرارات)، ومن ثم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة هولستي والتي تنص على (آل كليب، 2018، 19):

$$\text{معادلة هولستي} = \frac{\text{عدد الفئات المتفق عليها} \times 2}{\text{مجموع عدد فئات التحليل في مرتي التحليل}} \times 100\%$$

ويوضح الجدول رقم (2) نتائج ثبات أداة تحليل أنشطة كتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي في ضوء قيم الديمقراطية.

جدول (2): نتائج ثبات أداة تحليل أنشطة كتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي في ضوء قيم الديمقراطية

القيمة	تحليل الباحثة	تحليل الزميلة	نقاط الاتفاق	نقاط الاختلاف	معامل الثبات
قيم روح السلام	3	3	3	0	1
قيم الحوار والتفاهم	7	6	6	1	0.92
قيم العدالة	3	3	3	0	1

معامل الثبات	نقاط الاختلاف	نقاط الاتفاق	تحليل الزميلة	تحليل الباحثة	القيمة
1	0	5	5	5	قيم حرية الرأي والتعبير
0.89	1	4	4	5	قيم المساواة
1	0	1	1	1	قيم تكافؤ الفرص
0.96	2	22	22	24	المجموع

ومن خلال تطبيق معادلة هولستي يكون معامل الاتفاق كالتالي:

$$\text{معادلة هولستي} = 2 \times \frac{\text{عدد الفئات المتفق عليها}}{\text{مجموع عدد الفئات التحليل في مرتي التحليل}} = \frac{22 \times 2}{46} = 96\%$$

نلاحظ أن معامل الثبات عبر الأفراد بلغ (96%)، وهو معامل ثبات جيد ومقبول، ويمكن من خلاله الوثوق بنتائج أداة تحليل المحتوى، ومن خلال هذه النتائج الإيجابية يكون قد تم التأكد من صحة أداة تحليل المحتوى، وعليه؛ تصبح الأداة جاهزة لتحليل أنشطة كتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي.

إجراءات التحليل: سار تحليل أنشطة كتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي وفقاً لما يلي:

- الحصول على الطبعة الأخيرة لكتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي والذي يدرسه الطلبة في العام الدراسي (2021/2020م).
- قراءة قائمة القيم قراءة سريعة، ثم قراءة أنشطة كتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي؛ لأخذ نظرة سريعة على أنشطة الكتاب.
- قراءة قائمة القيم قراءة متأنية فاحصة، ثم قراءة أنشطة كتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي بشكلٍ متأنٍ للكشف عن مدى مطابقة الأنشطة لقائمة القيم. وكمثال على طريقة التحليل أنظر الملاحق رقم (4-5).
- وضع إشارة (√) في المكان المناسب، وذلك حسب توافر القيم أم لا.

- تفرغ البيانات، وإجراء العمليات الإحصائية اللازمة لاستخراج النتائج وتفسيرها.

خطوات إعداد الدراسة:

قامت الباحثة باتباع الخطوات الآتية في إعداد الدراسة:

- الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.
- إعداد الإطار النظري للدراسة والذي تضمن الإشارة لمتغيرات الدراسة (الأنشطة التعليمية-قيم الديمقراطية).
- إعداد قائمة بقيم الديمقراطية التي ينبغي توافرها في أنشطة كتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي، والتحقق من صدق وثبات الأداة بالطرق العلمية.
- تحويل قائمة قيم الديمقراطية إلى أداة تحليل المحتوى وفق مقياس ثنائي (متوفر، غير متوفر).
- تحليل العينة المستهدفة من كتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي في ضوء أداة الدراسة.
- إجراء المعالجة الإحصائية للبيانات التي تم الحصول عليها من عملية التحليل.
- تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها في ضوء أداة لدراسة.
- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج.

المعالجة الإحصائية:

استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية:

- معادلة هولستي للتحقق من ثبات التحليل.
- التكرارات والوزن النسبي والنسبة المئوية لنتائج عمليات تحليل أنشطة كتاب الفيزياء.

الفصل الرابع

تحليل النتائج وتفسيرها

الفصل الرابع

تحليل النتائج وتفسيرها

المقدمة:

تناولت الباحثة في هذا الفصل عرضًا للنتائج التي تم التوصل إليها وتفسيرها، وتتمثل في الإجابة على أسئلة الدراسة من خلال استخلاص ما أسفر عنه تحليل أنشطة كتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي؛ وذلك لتحقيق أهداف الدراسة المتمثلة في الكشف عن قيم الديمقراطية الواجب توافرها في أنشطة كتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي، والكشف عن مدى تضمين أنشطة كتاب الفيزياء لقيم الديمقراطية. وفيما يلي عرضًا للنتائج التي توصلت إليها الدراسة وتفسيرها:

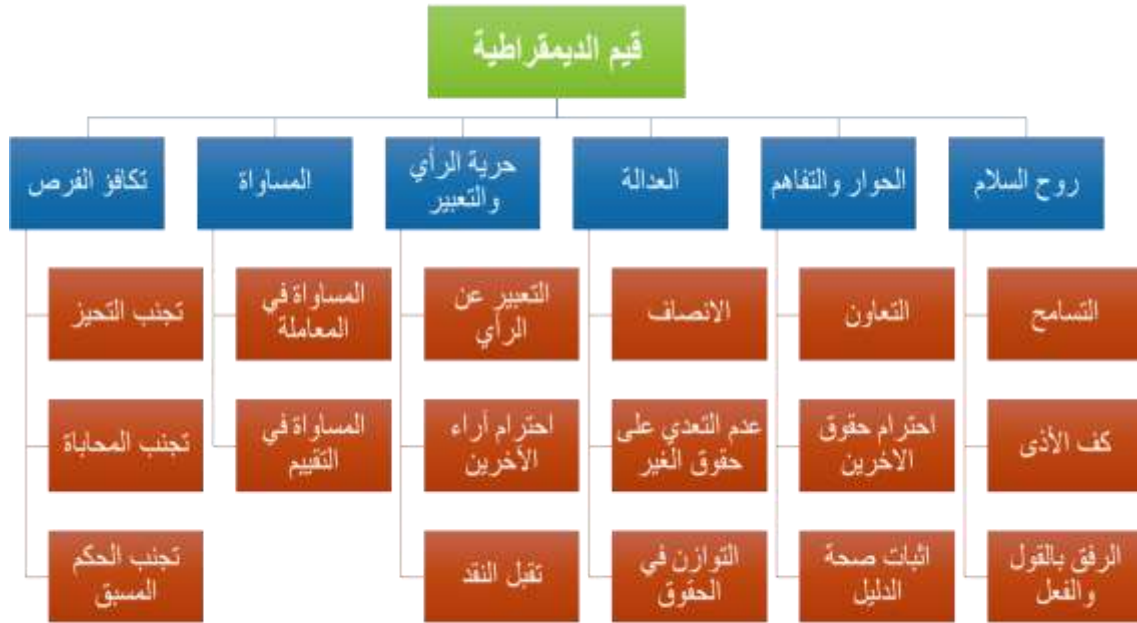
نتائج الدراسة:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

والذي ينص على "ما هي قيم الديمقراطية الواجب توافرها في أنشطة كتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي؟"

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بوضع تعريف إجرائي لمفهوم "قيم الديمقراطية" بعد استعراض العديد من المفاهيم له بعد الاطلاع على وثيقة الإطار المرجعي لتطوير المناهج الوطنية الفلسطينية (2016)، والأدب التربوي، وتسلط الضوء على الجوانب ذات الصلة بالموضوع في الفصل الثاني من هذه الدراسة، حيث عرفت الباحثة قيم الديمقراطية بأنها: مجموعة من القوانين والأهداف والمثل العليا اللازمة لتوجيه الممارسات السلوكية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي باتجاه بعضهم البعض. كما قامت الباحثة بالاطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة ذات الصلة، مثل: (Polat & Güler, 2020؛ المومني والشрман، 2020؛ البيطار، 2019؛ Baltork et al., 2015؛ الاسود، 2015؛ العجومي، 2012؛ حمودة، 2009)، وذلك بغرض إعداد قائمة أولية لقيم الديمقراطية الواجب توافرها في أنشطة كتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي، وعرضها على مجموعة بؤرية من مشرفي ومعلمي الفيزياء، ومن ثم عرضها على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص في المناهج

وطرق التدريس وأساليب تدريس العلوم. وبناءً على ملاحظاتهم تم تعديل القائمة واستخراجها بالصورة النهائية (ملحق رقم: 2)، وذلك بتحديد ستة مجموعات رئيسية، يندرج تحتها (17) قيمة فرعية، كما هو موضح في الشكل التالي:



الشكل رقم (1) يوضح قيم الديمقراطية الواجب توفرها في أنشطة كتاب الصف العاشر الأساسي الرئيسية والفرعية

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

والذي ينص على "ما درجة توافر قيم الديمقراطية في أنشطة كتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي؟" وللإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة باستخدام أداة تحليل المحتوى، لتحليل أنشطة كتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي في ضوء قيم الديمقراطية التي أعدتها لهذا الغرض (ملحق رقم 2)، ومن ثمّ تحليل أنشطة كتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي، وحساب التكرارات والاوزان النسبية لكل قيمة من القيم الفرعية.

ويمكن عرض نتائج التحليل كآآتي:

أولاً: نتائج تحليل أنشطة كتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي في ضوء قيم الديمقراطية الفرعية:

أ) نتائج تحليل أنشطة كتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي في ضوء قيم روح السلام:

جدول (3): نتائج تحليل أنشطة كتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي في ضوء قيم روح السلام

م	قيم روح السلام	مجموع تكرار القيم في الجزء الأول	مجموع تكرار القيم في الجزء الثاني	مجموع تكرار القيم في الكتاب ككل	النسبة المئوية	الوزن النسبي
1	التسامح	2	0	2	14%	1.16
2	كف الأذى	0	0	0	0%	0.00
3	الرفق في القول والفعل	8	4	12	86%	6.98
المجموع						8.14
إجمالي تكرارات قيم الديمقراطية في الكتاب ككل				172		

يتضح من الجدول (3) أن أنشطة كتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي قد تضمنت اثنتين من القيم الفرعية لمحور "قيم روح السلام" بوزن نسبي (8.14%)، حيث نجد أن قيمة "الرفق في القول والفعل" قد كانت الأكثر تكرارًا حيث بلغت (12) تكرارًا في أنشطة الكتاب ككل بنسبة مئوية بلغت

(86%) من إجمالي قيم روح السلام ووزن نسبي بلغ (6.98%) من إجمالي قيم الديمقراطية، فيما جاءت قيمة "التسامح" في المرتبة الثانية حيث بلغت (2) تكرار في أنشطة الكتاب ككل، بنسبة مئوية بلغت (14%) من إجمالي قيم روح السلام ووزن نسبي بلغ (1.16%) من إجمالي قيم الديمقراطية، فيما لم تحصل قيمة "كف الأذى" على أي تكرار في أنشطة الكتاب. كما نلاحظ من الجدول أن درجة أنشطة الجزء الأول من الكتاب أكثر تضمينًا لقيم روح السلام مقارنة بالجزء الثاني من الكتاب. وكمثال على طريقة التحليل أنظر الملحق رقم (5).

ب) نتائج تحليل أنشطة كتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي في ضوء قيم الحوار والتفاهم:

جدول (4): نتائج تحليل أنشطة كتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي في ضوء قيم الحوار والتفاهم

م	قيم الحوار والتفاهم	مجموع تكرار القيم في الجزء الأول	مجموع تكرار القيم في الجزء الثاني	مجموع تكرار القيم في الكتاب ككل	النسبة المئوية	الوزن النسبي
1	التعاون	5	5	10	20%	5.81
2	احترام حقوق الآخرين	3	7	10	20%	5.81
3	إثبات صحة الدليل	16	13	29	60%	16.86
	المجموع	24	25	49	100%	28.48
	إجمالي تكرارات قيم الديمقراطية في الكتاب ككل		172			

يتضح من الجدول (4) أن أنشطة كتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي تضمنت جميع القيم الفرعية لمحور "قيم الحوار والتفاهم" بوزن نسبي (28.48%)، حيث نجد أن قيمة "إثبات صحة الدليل" قد كانت الأكثر تكرارًا حيث بلغت (29) تكرارًا في أنشطة الكتاب ككل بنسبة مئوية بلغت (60%) من إجمالي قيم الحوار والتفاهم وبوزن نسبي (16.86%)، من إجمالي قيم الديمقراطية، فيما جاءت قيمتي "التعاون" و"احترام حقوق الآخرين" المرتبة الثانية حيث بلغتا (10) تكرار في أنشطة الكتاب ككل، بنسبة مئوية بلغت (20%) من إجمالي قيم الحوار والتفاهم وبوزن نسبي بلغ (5.81%) من إجمالي قيم الديمقراطية، كما نلاحظ من الجدول أن درجة أنشطة الجزء الثاني من الكتاب أكثر تضمينًا لقيم الحوار والتفاهم مقارنة بالجزء الأول من الكتاب. وكمثال على طريقة التحليل أنظر الملاحق رقم (4-5).

ج) نتائج تحليل أنشطة كتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي في ضوء قيم العدالة:

جدول (5): نتائج تحليل أنشطة كتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي في ضوء قيم العدالة

م	قيم العدالة	مجموع تكرار القيم في الجزء الأول	مجموع تكرار القيم في الجزء الثاني	مجموع تكرار القيم في الكتاب ككل	النسبة المئوية	الوزن النسبي
1	الإنصاف	9	7	16	48.5%	9.30
2	عدم التعدي على حقوق الغير	8	3	11	33.4%	6.40
3	التوازن في الحقوق	3	3	6	18.1%	3.49
	المجموع	20	13	33	100%	19.19
		إجمالي تكرارات قيم الديمقراطية في الكتاب ككل			172	

يتضح من الجدول (5) أن أنشطة كتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي قد تضمنت جميع القيم الفرعية لمحور "قيم العدالة" بوزن نسبي (19.19%)، حيث نجد أن قيمة "الإنصاف" قد كانت الأكثر تكراراً حيث بلغت (16) تكراراً في أنشطة الكتاب ككل بنسبة مئوية بلغت (48.5%) من إجمالي قيم العدالة وبوزن نسبي (9.30%)، من إجمالي قيم الديمقراطية، فيما جاءت قيمة "عدم التعدي على حقوق الغير" في المرتبة الثانية حيث بلغت (11) تكرار في أنشطة الكتاب ككل، بنسبة مئوية بلغت (33.4%) من إجمالي قيم العدالة وبوزن نسبي بلغ (6.40%) من إجمالي قيم الديمقراطية، فيما جاءت قيمة "التوازن في الحقوق" الأقل تكراراً حيث بلغت (6) تكرارات في أنشطة الكتاب ككل، بنسبة مئوية بلغت (18.1%) من إجمالي قيم العدالة وبوزن نسبي بلغ (3.49%) من إجمالي قيم الديمقراطية، كما نلاحظ من الجدول أن درجة أنشطة الجزء الأول من الكتاب أكثر تضميناً لقيم العدالة مقارنة بالجزء الثاني من الكتاب. وكمثال على طريقة التحليل أنظر الملحق رقم (4).

د) نتائج تحليل أنشطة كتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي في ضوء قيم حرية الرأي والتعبير

جدول (6): نتائج تحليل أنشطة كتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي في ضوء قيم حرية الرأي

والتعبير

م	قيم حرية الرأي والتعبير	مجموع تكرار القيم في الجزء الأول	مجموع تكرار القيم في الجزء الثاني	مجموع تكرار القيم في الكتاب ككل	النسبة المئوية	الوزن النسبي
1	التعبير عن الرأي	4	5	9	53%	5.23
2	احترام آراء الآخرين	3	2	5	29.4%	2.91
3	تقبل النقد	0	3	3	17.6%	1.74
	المجموع	7	10	17	100%	9.88
	إجمالي تكرارات قيم الديمقراطية في الكتاب ككل		172			

يتضح من الجدول (6) أن أنشطة كتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي قد تضمنت جميع القيم الفرعية لمحور "قيم حرية الرأي والتعبير" بوزن نسبي (9.88%)، حيث نجد أن قيمة "التعبير عن الرأي" قد كانت الأكثر تكرارًا حيث بلغت (9) تكرارًا في أنشطة الكتاب ككل بنسبة مئوية بلغت (53%) من إجمالي قيم حرية الرأي والتعبير ووزن نسبي (5.23%)، من إجمالي قيم الديمقراطية، فيما جاءت قيمة "احترام آراء الآخرين" في المرتبة الثانية حيث بلغت (5) تكرارات في أنشطة الكتاب ككل، بنسبة مئوية بلغت (29.4%) من إجمالي قيم حرية الرأي والتعبير ووزن نسبي بلغ (2.91%) من إجمالي قيم الديمقراطية، فيما جاءت قيمة "تقبل النقد" الأقل تكرارًا حيث بلغت (3) تكرارات في أنشطة الكتاب ككل بنسبة مئوية بلغت (17.6%) من إجمالي قيم حرية الرأي والتعبير ووزن نسبي (1.74%)، من إجمالي قيم الديمقراطية، كما نلاحظ من الجدول أن درجة أنشطة الجزء الثاني من الكتاب أكثر تضمينًا لقيم حرية الرأي والتعبير مقارنة بالجزء الأول من الكتاب. وكمثال على طريقة التحليل أنظر الملحق رقم (4-5).

هـ) نتائج تحليل أنشطة كتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي في ضوء قيم المساواة

جدول (7): نتائج تحليل أنشطة كتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي في ضوء قيم المساواة

م	قيم المساواة	مجموع تكرار القيم في الجزء الأول	مجموع تكرار القيم في الجزء الثاني	مجموع تكرار القيم في الكتاب ككل	النسبة المئوية	الوزن النسبي
1	المساواة في المعاملة	4	5	9	53%	5.23
2	المساواة في التقييم	3	5	8	47%	4.65
	المجموع	7	10	17	100%	9.88
				172	إجمالي تكرارات قيم الديمقراطية في الكتاب ككل	

يتضح من الجدول (7) أن أنشطة كتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي قد تضمنت جميع القيم الفرعية لمحور "قيم المساواة" بوزن نسبي (9.88%)، حيث نجد أن قيمة "المساواة في المعاملة" قد كانت الأكثر تكراراً حيث بلغت (9) تكراراً في أنشطة الكتاب ككل بنسبة مئوية بلغت (53%) من إجمالي قيم المساواة و بوزن نسبي (5.23%)، من إجمالي قيم الديمقراطية ، فيما جاءت قيمة "المساواة في التقييم" الأقل تكراراً حيث بلغت (8) تكرارات في أنشطة الكتاب ككل، بنسبة مئوية بلغت (47%) من إجمالي قيم المساواة وبوزن نسبي بلغ (4.65%) من إجمالي قيم الديمقراطية ، كما نلاحظ من الجدول أن درجة أنشطة الجزء الثاني من الكتاب أكثر تضميناً لقيم المساواة مقارنة بالجزء الأول من الكتاب. وكمثال على طريقة التحليل أنظر الملحق رقم (4).

و) نتائج تحليل أنشطة كتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي في ضوء قيم تكافؤ الفرص

جدول (8): نتائج تحليل أنشطة كتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي في ضوء قيم تكافؤ الفرص

م	قيم تكافؤ الفرص	مجموع تكرار القيم في الجزء الأول	مجموع تكرار القيم في الجزء الثاني	مجموع تكرار القيم في الكتاب ككل	النسبة المئوية	الوزن النسبي
1	تجنب التحيز	9	8	17	40.5%	9.88
2	تجنب المحاباة	6	5	11	26.2%	6.40
3	تجنب الحكم المسبق	9	5	14	33.3%	8.14
	المجموع	24	18	42	100%	24.42
		إجمالي تكرارات قيم الديمقراطية في الكتاب ككل		172		

يتضح من الجدول (8) أن أنشطة كتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي قد تضمنت جميع القيم الفرعية لمحور "قيم تكافؤ الفرص" بوزن نسبي (24.42%)، حيث نجد أن قيمة "تجنب التحيز" قد كانت الأكثر تكرارًا حيث بلغت (17) تكرارًا في أنشطة الكتاب ككل بنسبة مئوية بلغت (40.5%) من إجمالي قيم تكافؤ الفرص ووزن نسبي (9.88%)، من إجمالي قيم الديمقراطية، فيما جاءت قيمة "تجنب الحكم المسبق" في المرتبة الثانية حيث بلغت (14) تكرار في أنشطة الكتاب ككل، بنسبة مئوية بلغت (33.3%) من إجمالي قيم تكافؤ الفرص ووزن نسبي بلغ (8.14%) من إجمالي قيم الديمقراطية، فيما جاءت قيمة "تجنب المحاباة" الأقل تكرارًا حيث بلغت (11) تكرار في أنشطة الكتاب ككل، بنسبة مئوية بلغت (26.2%) من إجمالي قيم تكافؤ الفرص ووزن نسبي بلغ (6.40%) من إجمالي قيم الديمقراطية، كما نلاحظ من الجدول أن درجة أنشطة الجزء الأول من

الكتاب أكثر تضميناً لقيم تكافؤ الفرص مقارنة بالجزء الثاني من الكتاب. وكمثال على طريقة التحليل أنظر الملحق رقم (4-5).

ثانياً: نتائج تحليل أنشطة كتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي في ضوء محاور قيم الديمقراطية الرئيسية:

جدول (9): نتائج تحليل أنشطة كتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي في ضوء محاور قيم الديمقراطية الرئيسية

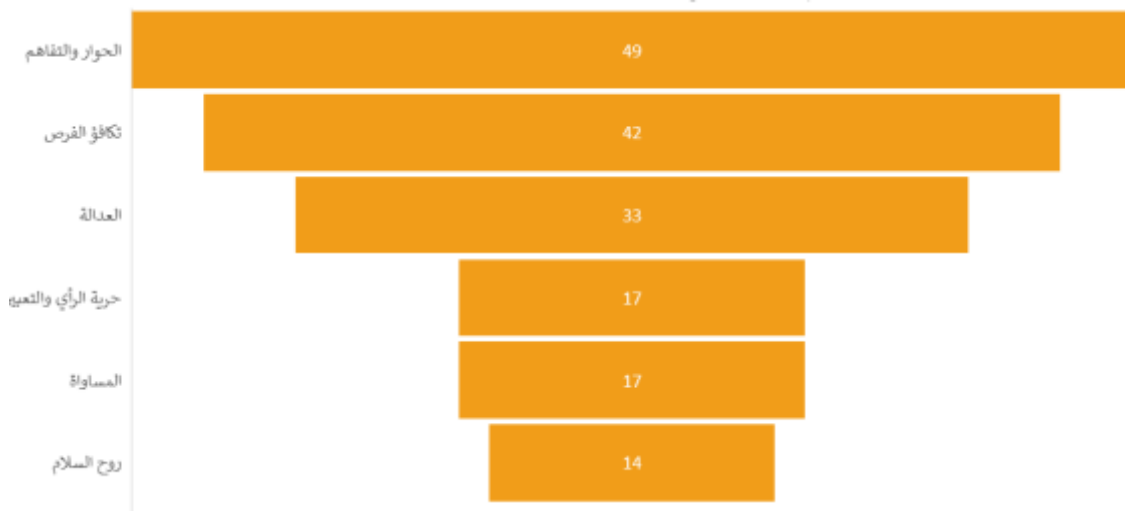
م	محاور قيم الديمقراطية الرئيسية	مجموع تكرار القيم في الجزء الأول	مجموع تكرار القيم في الجزء الثاني	مجموع تكرار القيم في الكتاب ككل	الوزن النسبي الكلي
1	قيم روح السلام	10	4	14	8.14
2	قيم الحوار والتفاهم	24	25	49	28.48
3	قيم العدالة	20	13	33	19.19
4	قيم حرية الرأي والتعبير	7	10	17	9.88
5	قيم المساواة	7	10	17	9.88
6	قيم تكافؤ الفرص	24	18	42	24.42
	إجمالي توفر محاور قيم الديمقراطية في أنشطة كتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي	92	80	172	100

يتضح من الجدول (9) تفاوت تضمين المحاور الرئيسية لقيم الديمقراطية في أنشطة كتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي، حيث نجد أن محور "قيم الحوار والتفاهم" قد جاءت الأكثر تكراراً بوزن نسبي (28.49%)، يليها محور "قيم تكافؤ الفرص" بوزن نسبي (24.42%)، وقد جاءت محور "قيم العدالة" في المرتبة الثالثة من حيث تكرار القيم في أنشطة كتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي بوزن نسبي (19.19%)، وفي المرتبة الرابعة جاء محوري "قيم حرية الرأي والتعبير" و"قيم المساواة"،

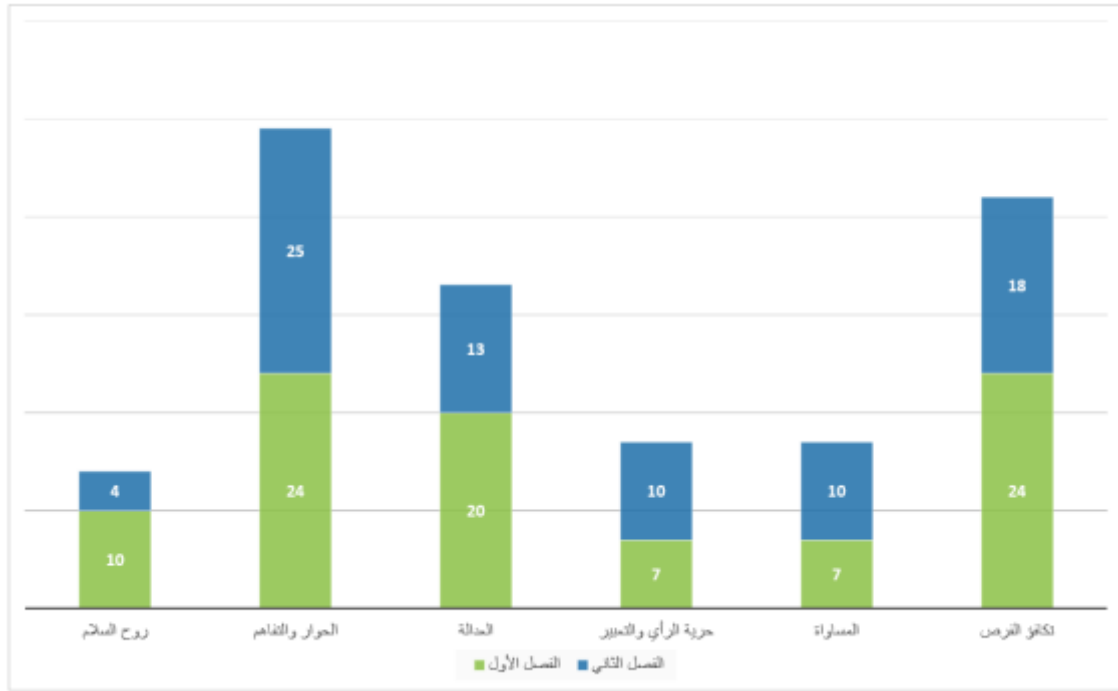
فيما جاءت محور "قيم روح السلام" الأقل تكرارًا، وبوزن نسبي (8.14%). كما نلاحظ من الجدول أيضًا أن أنشطة الجزء الأول من الكتاب قد تضمنت (92) تكرارًا، فيما تضمنت أنشطة الجزء الثاني من الكتاب (80) تكرارًا، من إجمالي تكرارات قيم الديمقراطية في أنشطة كتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي والتي بلغت (172) تكرارًا. وتوضح الأشكال التالية درجة توافر قيم الديمقراطية في أنشطة كتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي.



الشكل رقم (2) يوضح درجة توافر قيم الديمقراطية في أنشطة كتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي حسب الوزن النسبي.



الشكل رقم (3) يوضح ترتيب قيم الديمقراطية حسب توفرها في كتاب الفيزياء ككل تنازلياً حسب التكرار



الشكل رقم (4) يوضح المقارنة بين أنشطة الفصل الأول وأنشطة الفصل الثاني من حيث درجة توفر قيم الديمقراطية حسب التكرار.



الشكل رقم (5) يوضح المقارنة بين أنشطة الفصل الأول وأنشطة الفصل الثاني من حيث درجة توفر قيم الديمقراطية حسب الوزن النسبي.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

المقدمة:

سعت الدراسة الحالية إلى الكشف عن قيم الديمقراطية الواجب توافرها في أنشطة كتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي، والكشف عن مدى تضمين أنشطة كتاب الفيزياء لقيم الديمقراطية، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي القائم على أسلوب تحليل المحتوى، وقد تمثل مجتمع الدراسة في كتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي، الذي طوره وزارة التربية والتعليم في فلسطين في العام الدراسي (2018/2017)، الطبعة الثالثة (2020م)، بجزيئه الأول والثاني، وتمثلت عينة الدراسة في جميع الأنشطة التعليمية المتضمنة في كتاب الفيزياء محل الدراسة. وقد تضمن هذا الفصل مناقشة النتائج التي أسفر عنها تحليل عينة الدراسة بعد المعالجة الإحصائية. وأخيراً، عرض التوصيات ومقترحات الباحثة في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

مناقشة نتائج أسئلة الدراسة:

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ينص السؤال الأول على "ما هي قيم الديمقراطية الواجب توافرها في أنشطة كتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي؟"

للإجابة على السؤال الأول، قامت الباحثة بتوضيح إجراءات إعداد قائمة قيم الديمقراطية في الفصل الثالث، وقد تضمنت الصورة النهائية من القائمة على (17) قيمة، موزعة على ستة محاور رئيسية، هي: (قيم روح السلام، قيم الحوار والتفاهم، قيم العدالة، قيم حرية الرأي والتعبير، قيم المساواة، وقيم تكافؤ الفرص)، وتتفق هذه الإجراءات مع إجراءات الحصول عليها مع العديد من الدراسات السابقة، ومنها: دراسة (Polat & GÜLER, 2020)، ودراسة محمد (2019)، ودراسة (Baltork et al., 2015)، ودراسة إسماعيل وسعد الدين (2011)، حيث اتبعت تلك الدراسات المنهج الوصفي مستخدمة أداة تحليل المحتوى، التي تم إعدادها في ضوء قائمة قيم الديمقراطية التي توصلت إليها

من خلال خطوات إجرائية اتفقت مع ما اتبعته الباحثة في هذه الدراسة من إجراءات، بهدف تحديد درجة توافر قيم ومبادئ الديمقراطية في المنهاج الدراسي.

ثانيًا: مناقشة نتائج السؤال الثاني

ينص السؤال الثاني على "ما درجة توافر قيم الديمقراطية في أنشطة كتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي؟"

يتضح من القراءة التحليلية للجداول السابقة (3-9) والتي توضح درجة توافر قيم الديمقراطية في أنشطة كتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي، أن قيم الديمقراطية المتوفرة في أنشطة كتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي هي (172) تكرار لقيم الديمقراطية.

وقد بينت النتائج أن مجموعة قيم "الحوار والتفاهم" هي الأكثر تكرارًا مقارنة بالمجموعات الأخرى، حيث تضمنت أنشطة كتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي على (49) تكرارًا لقيم "الحوار والتفاهم" من إجمالي تكرار قيم الديمقراطية المتوفرة في كتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي والبالغ عددها (172) تكرارًا، أي ما نسبته (28.49%) منها، وقد تضمنت أنشطة الجزء الأول من الكتاب على (24) تكرارًا، بينما تم تضمين أنشطة الجزء الثاني من الكتاب بالمزيد من القيم حيث تضمن (25) تكرارًا لقيم الحوار والتفاهم. ومن الواضح أن واضعي منهاج الفيزياء قد اهتموا بالموازنة بين جزئي الكتاب من حيث تضمين قيم "الحوار والتفاهم" في الأنشطة، والتي تمثلت في: (التعاون، احترام حقوق الآخرين، وإثبات صحة الدليل)، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن قيم الحوار والتفاهم من أفضل الطرق التي تساعد في تقريب وجهات النظر، كما أنها تعكس رُقي الأفراد والمجتمع الذي يعيشون فيه، وربما يعود ذلك إلى اهتمام وزارة التربية والتعليم بتنمية مهارات الاتصال والتواصل، والحوار الحضاري لدى الطلبة، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (البيطار، 2019) التي أظهرت أن مفاهيم احترام حقوق الإنسان كانت أعلى درجة تضمين بين فئات مفاهيم الديمقراطية في كتاب اللغة العربية.

كما بينت النتائج أن محور قيم "تكافؤ الفرص" قد جاءت في المرتبة الثانية بعد قيم "الحوار والتفاهم" من حيث التكرار في كتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي، حيث تضمن الكتاب على (42) تكرار

لمحور قيم "تكافؤ الفرص" من إجمالي تكرار قيم الديمقراطية المتوفرة في كتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي والبالغ عددها (172) تكرار، أي ما نسبته (24.42%) منها. وربما يعود هذا الانخفاض لتكرارات القيم إلى عدم تضمين (6) من أنشطة وحدة الميكانيكا لقيمة "تجنب المحاباة"، وكذلك عدم تضمين جميع أنشطة وحدة الحرارة لقيمتي "تجنب المحاباة" و"تجنب الحكم المسبق" والتي تشكل (52.7%) من الأنشطة في الكتاب ككل، حيث أدى ذلك إلى انخفاض النسب الكلية للمحور، وقد تضمنت أنشطة الجزء الأول من الكتاب (24) تكرارًا، فيما تضمنت أنشطة الجزء الثاني (18) تكرارًا لمحور قيم "تكافؤ الفرص"، وربما يعود هذا التفاوت بين جزئي الكتاب إلى عدم تضمين قيمتي "تجنب المحاباة" و"تجنب الحكم المسبق" في أنشطة وحدة الحرارة التي تُشكل ما نسبته (72.2%) من أنشطة الجزء الثاني للكتاب، وعليه؛ تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنه على الرغم من اعتبار وزارة التربية والتعليم أن "تكافؤ الفرص" من أحد أهم الأسس الاجتماعية التي تقوم عليها المناهج الوطنية، إلا أنها لم تدعم الظروف الملائمة لتحقيق ذلك لدى الطلبة، هذا يعني على أن مصممي المناهج يجب أن يأخذوا بعين الاعتبار الموازنة في توزيع القيم في الأنشطة بين جزئي الكتاب وبين الفصول. ويتفق هذا مع نتائج دراسة (آل محيي والشمراني، 2016) التي كشفت أن (44%) من المعلمين يتيحون للطلبة فرصة ممارسة الأنشطة العملية بأنفسهم.

وبيّنت النتائج أن أنشطة كتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي قد تضمنت على (33) تكرار لمحور قيم "العدالة" من إجمالي تكرار القيم والبالغة (172) تكرارًا، وتشكل ما نسبته (19.19%) منها، وربما يعود انخفاض نسبة تضمين محور قيم "العدالة" في الكتاب إلى عدم تضمين قيمة "التوازن في الحقوق" في أنشطة وحدة الميكانيكا، ووحدة الحرارة والتي تشكل (72.7%) من أنشطة الكتاب ككل، وقد تضمنت أنشطة الجزء الأول من الكتاب على (20) تكرار، أما أنشطة الجزء الثاني فقد تضمنت (13) تكرارًا، وربما يعود هذا التباين في تكرار القيم بين جزئي الكتاب إلى عدم تضمين قيمتي "عدم التعدي على حقوق الغير" و"التوازن في الحقوق" في أنشطة وحدة الحرارة والتي تقع في الجزء الثاني من الكتاب، والتي تشكل ما نسبته (66.7%) من أنشطة الجزء الثاني للكتاب، وعليه؛ فإن عدم تضمين هذه القيم في معظم أنشطة الكتاب قد أدى إلى انخفاض النسب الكلية للمحور ككل، وهذا يدل على أن معظم القيم في الكتاب لا تدعم توازن الحقوق بين الطلبة، كما أن معظم الأنشطة في

الجزء الثاني للكتاب لا تدعم "تجنب التعدي على حقوق الغير"؛ وعليه يمكننا القول أن أنشطة كتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي لا تدعم تهيئة الظروف المناسبة لإعطاء كل طالب ما يستحق، ولا تشجع التعامل مع الطلبة على قدم المساواة بغض النظر عن الفروقات فيما بينهم. ويفضل ان يقوم مصممي المناهج بمعالجة ذلك التفاوت في توزيع القيم من خلال الموازنة بين جزئي الكتاب وبين الفصول. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (عثمانه وحمانه، 2015) التي أظهرت أن درجة مراعاة مساق التربية الوطنية في الجامعات الأردنية لقيم العدالة جاءت في المرتبة الثالثة.

وبيّنت النتائج أيضًا أن أنشطة كتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي قد تضمنت نسب تكرار متساوية لكل من محور "قيم حرية الرأي والتعبير" ومحور "قيم المساواة" حيث بلغتا (17) تكرارًا لكل منهما من إجمالي تكرار قيم الديمقراطية البالغة (172) تكرارًا في الكتاب ككل، أي ما نسبته (9.88%) منها. وربما يعود انخفاض نسبة تضمين هذه القيم في الكتاب إلى عدم تضمين جميع قيم المحورين في أنشطة وحدة الميكانيكا، ووحدة الحرارة والتي تشكل (66.7%) من أنشطة الكتاب ككل، وعليه؛ فإن عدم تضمين هذه القيم في معظم أنشطة الكتاب قد أدى إلى انخفاض النسب الكلية للمحور ككل. وقد تضمنت أنشطة الجزء الأول من الكتاب على (7) تكرارات لكل من المحورين، أما أنشطة الجزء الثاني فقد تضمنت (10) تكرارات لكل من المحورين، وربما يعود هذا التباين في تكرارات القيم بين جزئي الكتاب إلى عدم تضمين أي من قيم محوري "حرية الرأي والتعبير" و"المساواة" في أنشطة وحدة الميكانيكا التي تقع في الجزء الأول للكتاب والتي تحتوي (61%) من أنشطة الجزء الأول للكتاب. وهذا يدل على أن معظم القيم في الكتاب لا تدعم تهيئة الظروف للطلبة لإبداء آرائهم الشخصية في المسائل المتعلقة بالنشاط، كما أنها لا تدعم المساواة بين الطلبة في المعاملة والتقييم. هذا يعني على ان مصممي المناهج يجب ان يأخذوا بعين الاعتبار الموازنة في توزيع القيم في الأنشطة بين جزئي الكتاب وبين الفصول أيضا. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (عثمانه وحمانه، 2015) التي أظهرت أن درجة مراعاة مساق التربية الوطنية في الجامعات الأردنية لقيم المساواة جاءت في المرتبة الثالثة، فيما اختلفت مع نتائج دراسة إسماعيل وسعد الدين (2011) التي أظهرت أن قيم التعبير عن الرأي قد تحققت بدرجة عالية في التربية القومية.

فيما كانت قيم "روح السلام" الأقل تضميناً في أنشطة كتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي حيث تضمن الكتاب ككل على (14) تكراراً، أي ما نسبته (8.14%) من إجمالي تكرارات قيم الديمقراطية في الكتاب، وربما يعود هذا الانخفاض إلى عدم تضمين قيمة "كف الأذى" في أي من أنشطة الكتاب، وكذلك عدم تضمين قيمة "التسامح" في أنشطة الوحدات: الأولى (الميكانيكا)، والثالثة (الحرارة)، والرابعة (الفلك) والتي تُشكل (80.5%) من أنشطة الكتاب ككل، وعليه؛ فإن عدم تضمين هذه القيم في معظم أنشطة الكتاب قد أدى إلى انخفاض النسب الكلية للمحور ككل. وقد تضمنت أنشطة الجزء الأول من الكتاب على (10) تكرارات، أما أنشطة الجزء الثاني فقد تضمنت (4) تكرارات، وربما يعود هذا التفاوت بين جزئي الكتاب في تضمين قيم "روح السلام" إلى تضمين قيمة التسامح في أنشطة الوحدة الثانية (الموائع) والتي تقع في الجزء الأول للكتاب، فيما لم يتم تضمين قيمتي "التسامح" و"كف الأذى" في أي من أنشطة الوحدات الدراسية في الجزء الثاني للكتاب. ومن هنا نجد أن واضعي المنهاج قد غفلوا عن تضمين إحدى أهم قيم الديمقراطية في أنشطة كتاب الفيزياء والتي تُحث على الرُقي والحضارة، وتدعو إلى تجنب كل ما يؤدي إلى الدمار، فهي تعزز الطمأنينة لدى الطلبة وتُحث على التعاون الصادق فيما بينهم. هذا يعني على أن مصممي المناهج يجب أن يأخذوا بعين الاعتبار الموازنة في توزيع القيم في الأنشطة بين جزئي الكتاب وبين الفصول ومعالجة النقص الموجود في هذه القيم وإضافته في الأنشطة. وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Baltork et al., 2015) التي أظهرت أن أحد مكونات تعليم السلام "رفض التمييز العرقي والعنصري والديني" هو الأقل تكراراً، ودراسة (البيطار، 2019) التي أظهرت أن التسامح قد جاء في المرتبة الثالثة من حيث التكرار في كتب اللغة العربية.

في ضوء ما سبق؛ نجد أن هناك تفاوت بين الأنشطة في جزئي الكتاب، وفي الوحدات الدراسية أيضاً من حيث تضمين قيم الديمقراطية، وبالتالي فإن معظم الأنشطة لا تدعم تهيئة الظروف لتطبيق مبادئ الديمقراطية، ولا تُشجع الطلبة على ممارسة السلوك الديمقراطي فيما بينهم، وكذلك لا تُحث المعلم على التحلي بقيم الديمقراطية عند التعامل مع الطلبة أثناء تنفيذ النشاط. هذا يعني على أن مصممي المناهج يجب أن يأخذوا بعين الاعتبار الموازنة في توزيع قيم الديمقراطية بين جزئي الكتاب وبين الفصول أيضاً لمعالجة النقص والتفاوت في هذه القيم.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة، فإنها توصي بضرورة الاستفادة من نتائج الدراسة في تطوير المناهج الفلسطينية وخاصة الفيزياء بما يتلاءم ومتغيرات العصر، وضرورة توجيه عناية مصممي ومطوري المناهج نحو أهمية تضمين أنشطة منهاج الفيزياء بقيم الديمقراطية لما لها من انعكاسات على ممارسات الطلبة أثناء تنفيذ النشاط، اضافة إلى إعادة النظر في أنشطة منهاج الفيزياء وتحسينها، ومعالجة تفاوت تضمين قيم الديمقراطية فيها.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية:

- الاسود، مروة. (2015). *درجة ممارسة القيادات التربوية في جامعات محافظات غزة للقيادة الديمقراطية وعلاقتها بتعزيز ثقافة حقوق الإنسان لدى طلبتهم*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الأزهر، فلسطين.
- ابراهيم، أنور محمود (2012). وثيقة منهج الفيزياء "المرحلة الثانوية". مصر: وزارة التربية والتعليم.
- ابن منظور (2015). *لسان العرب*، م5، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت.
- أبو الرب، مروان، وأبو الرب، عماد. (2018). *دراسة تحليلية للأنشطة المتضمنة في كتاب علوم الصف الثالث الأساسي الفلسطيني القديم والحديث*. مجلة الجامعة العربية الأمريكية للبحوث: الجامعة العربية الأمريكية، 4(2)، 49-69.
- أبو ججوح، يحيى، وحمدان، محمد. (2006). *القيم العلمية المتضمنة في محتويات المناهج المدرسية للمرحلة الأساسية الدنيا بفلسطين. دراسات في المناهج وطرق التدريس: جامعة عين شمس*، (174)، 111-204.
- أبولوم، خالد، والرامانه، عصري. (2017). *القيم المتضمنة في كتب الرياضيات للصفوف الأربعة الأولى من التعليم الأساسي في الأردن. دراسات -العلوم التربوية: الجامعة الأردنية*، (2)44، 1-14.
- أحمد، ننسي، وإبراهيم، أمال. (2017). *واقع الممارسات التربوية الديمقراطية لطلاب كلية التربية بجامعة جنوب الوادي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية: دراسة ميدانية*. مجلة العلوم التربوية: جامعة جنوب الوادي، (33)، 131-213.
- إسماعيل، محمد، وسعد الدين، هبه. (2011). *دراسة تحليلية لقيم المواطنة في محتوى مناهج الصفين الرابع والخامس من مرحلة التعليم الأساسي*. مجلة العلوم التربوية: جامعة أم درمان الإسلامية، (10)، 73-102.

- آل الشيخ، خلود. (2018). مستوى التقصي في أنشطة كتب العلوم المطورة بالتعليم العام في المملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية. مجلة العلوم التربوية: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (13)، 487-530.
- آل سالم، على بن يحيى. (2017). تحليل نشاطات التعلم في كتب النشاط المصاحبة لمقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة المتوسطة في ضوء تصنيف بلوم Bloom المطور للمجال المعرفي. مجلة العلوم التربوية: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، (12)، 75-156.
- آل كليب، بخيثة. (2018). درجة تضمين مقررات اللغة العربيّة بالمرحلة المتوسطة للبيانات التصويرية التفاعلية (الإنفوجرافيك). شبكة الألوكة.
- آل محيي، سعيد، والشمراني، سعيد. (2016). مستوى تضمين مهارات الاستقصاء في الأنشطة العملية في مقرر الكيمياء للصف الأول الثانوي وواقع ممارستها. رسالة التربية وعلم النفس: جامعة الملك سعود، (53)، 141-170.
- إلياس، أسما ومرتضى، سلوى. (2015). اتجاهات حديثة في تصميم وتطوير المناهج في رياض الأطفال. ط1، دار الاصدار العلمي، الأردن.
- بدوي، آمال وتوفيق، أسماء. (2009). مفاهيم الأنشطة العلمية لطفل ما قبل المدرسة. عالم الكتب، القاهرة.
- البلادي، ماجدة. (2018). فاعلية برنامج الأنشطة المدرسية في مادة العلوم لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طالبات الصف السادس الابتدائي بمدينة الرياض. مجلة العلوم التربوية والنفسية: المركز القومي للبحوث غزة، 2(10)، 91-117.
- البيطار، رهام عبد الكريم محمود. (2019). درجة تضمين كتب اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا في الأردن لمفاهيم الديمقراطية (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الهاشمية، الأردن.

- التويجري، محمد عبد الرحمن. (2017). تحليل محتوى كتاب النشاط لمقرر الفقه للصف الثاني المتوسط في ضوء مهارات البحث العلمي. مجلة التربية: جامعة الأزهر -كلية التربية، 2(173)، 598-552.
- الجابري، عبد اللطيف، وطهطاوي، إدريس. (2012). التربية على الديمقراطية. مجلة عالم معرفة، (21)، 606-601.
- جامعة دمنهور. (د.ت). *فلسفة أسس المنهج*. كلية التربية-جامعة دمنهور، مصر.
- الجبر، لولوه والحربي، منى، والسميري، لطيفة. (2019). مستوى تضمين وثيقة منهج العلوم للصفين الثاني والثالث من مرحلة التعليم الأساسي في جمهورية اليمن لمعايير عناصر المنهج: دراسة تحليلية. مجلة البحث العلمي في التربية: جامعة عين شمس، 10(20)، 307-338.
- الجبر، لولوه، وعمر، سوزان. (2018). مهارات التفكير الناقد في الأنشطة المتضمنة في كتاب الكيمياء للصف الثالث الثانوي بالمملكة العربية السعودية. المجلة التربوية: جامعة الكويت، 32(127)، 164-123.
- جرموني، رشيد. (2010). سؤال القيم في المناهج والمقررات الجديدة: الفلسفة نموذجاً. مجلة عالم التربية، (19)، 224 - 233.
- جميلة، حنيفي. (2013). دور المدرسة في بناء الديمقراطية لدى جون ديوي. مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية: جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، (10)، 33-38.
- الجهوية، ملحقة. (2009). *المعجم التربوي*. وزارة التربية الوطنية، الجزائر.
- جيانكولي، دوغلاس (2014). *الفيزياء: المبادئ والتطبيقات*. سلسلة الكتب الجامعية المترجمة، وزارة التعليم العالي، السعودية.
- الحبيب، عبد الرحمن. (2005). دور كليات المجتمع في تحقيق تكافؤ الفرص التعليمية. مجلة جامعة الملك سعود، 17(2).

- الحجامي، تحسين عمران موسى. (2016). تحليل محتوى كتاب الفيزياء للصف الثالث المتوسط في ضوء المستجدات الفيزيائية. مجلة مركز دراسات الكوفة، جامعة الكوفة، (40)، 305-332.
- حرب، أميرة ابراهيم، وعرط، عبد الأمير خلف، والمعموري، نايف هادي (2015). تقويم كتاب الفيزياء للصف الرابع العلمي وفق معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المدرسين والمدرسات والمشرفين الاختصاص. العراق: مجلة كلية التربية الأساسية والعلوم التربوية والإنسانية، (23)، 248-270.
- الحصان، أماني، الجبر، جبر، والمفتي، عبده. (2015). مستوى تضمين سمات الاستقصاء العلمي في الأنشطة العملية في كتب الأحياء للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية. رسالة التربية وعلم النفس، (51)، 131-155.
- حمودة، محمود. (2009). القيم التربوية المتضمنة في قصص المنهاج الفلسطيني في المرحلة الأساسية العليا في ضوء الفكر التربوي الإسلامي. (رسالة ماجستير غير منشورة) الجامعة الإسلامية، فلسطين.
- خضر، لطيفة (2006). الديمقراطية بين الحقيقة والوهم. عالم الكتب، القاهرة.
- الخضور، إبراهيم سليمان. (2009). التربية وأزمة الديمقراطية في الوطن العربي: البعد التربوي في بعض اسباب الازمة. العلوم التربوية: جامعة القاهرة، 17(1)، 40-101.
- الدوسري، فوزية. (2014). تحليل محتوى كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية في ضوء القيم السياحية. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، 3(9)، 67-87.
- الرحيلي، أمينة بنت سلوم، والجبر، جبر بن محمد. (2019). تضمين أبعاد الخيال العلمي في محتوى كتاب فيزياء (2) للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل، 2(4)، 355-384.

- الركابي، عباس جواد، والمشكور، رشوان جليل. (2016). تحليل محتوى كتابي الكيمياء والفيزياء للصف الثاني المتوسط في ضوء متطلبات اختبار Timss. مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية، جامعة الكوفة، 10 (18)، 492-520.
- الرواف، هيا. (2009). دور التعليم من بعد في تحقيق ديمقراطية التعليم. مجلة كلية التربية بالزقازيق: جامعة الزقازيق، (62)، 45-114.
- زيتون، عايش محمود (2010). الاتجاهات العالمية المعاصرة في مناهج العلوم وتدريسها. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- سالم، عبد الرحيم. (2011). أهمية إدماج القيم التربوية في المناهج. دراسات تربوية: المركز القومي للمناهج والبحث التربوي، 12(24)، 107-135.
- سعادة، جودت وابراهيم، عبد الله. (2014). المنهج المدرسي المعاصر. دار الفكر ناشرون وموزعون، الأردن.
- السعودى، خالد، والعكول، غادة. (2017). مهارات التفكير المتضمنة في أنشطة كتاب التربية الإسلامية للصف الثامن الأساسي في الأردن: دراسة تحليلية. مجلة المنارة للبحوث والدراسات: جامعة آل البيت - عمادة البحث العلمي، 23(1)، 73-105.
- السيد علي، محمد. (2011). اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس. ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن.
- سيد، عصام. (2019). سلسلة التنمية المهنية للمعلم - سيناريو التخطيط: الحقيبة التدريبية الرابعة. دار التعليم الجامعي.
- الشريف، حازم. (2017). القيم الأخلاقية المضمنة في محتوى كتب "الغني الجميلة" للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية. مجلة البحث العلمي في التربية: جامعة عين شمس، 1(18)، 69-98.
- الشمراني، سعيد. (2012). مستوى تضمين السمات الأساسية للاستقصاء في الأنشطة العملية في كتب الفيزياء للصف الثاني الثانوي في المملكة العربية السعودية. المجلة الدولية للأبحاث التربوية: جامعة الإمارات العربية المتحدة، (31)، 122-151.

- شميعة، مصطفى. (2012). المناهج التعليمية ومنظومة القيم. *مجلة عالم التربية*، (21)، 387-395.
- الشهرى، فوزية، والأحمدى، سعاد. (2017). القيم الأخلاقية المتضمنة في كتب الرياضيات للصفوف العليا في المرحلة الابتدائية. *مجلة تربويات الرياضيات*، 20(7)، 125-166.
- عامر، فرج المبروك (a2016). *المناهج الدراسية الحديثة*. مصر: دار حميثرا للنشر والترجمة.
- عامر، فرج المبروك (b2016). *الانشطة المدرسية أسسها وتطبيقاتها*. مصر: دار حميثرا للنشر والترجمة.
- العاني، وجيهة ثابت (2014). *القيم التربوية وتصنيفاتها المعاصرة*. دار الكتاب الثقافي، الأردن.
- عبد المنعم، إبراهيم. (2016). *تقييم مناهج الفيزياء للمرحلة الثانوية (10-12) في ضوء معايير CFBT بقطاع غزة*. (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة الأزهر، فلسطين.
- عبد الودود، عبد الودود هزاع. (2011). *تقويم منهج فيزياء المرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية من وجهة نظر معلمي الفيزياء*. المؤتمر العلمي الخامس عشر -التربية العلمية: فكر جديد لواقع جديد: الجمعية المصرية للتربية العلمية، القاهرة: الجمعية المصرية للتربية العلمية، 143-183.
- عبد الجواد، إياد. (2018). *درجة تضمين أسئلة الأنشطة والتدريبات في كتب اللغة العربية الجديدة للصفين العاشر والحادي عشر في فلسطين لمستويات تصنيف جالاجر وأشنر للأسئلة*. دراسات -العلوم التربوية: الجامعة الأردنية، 45(3)، 151-162.
- العتيبي، غزية (2007). *الحوار التربوي كآلية للاتصال واتخاذ القرار لدى مديرات مدارس التعليم العام بمدينة مكة المكرمة*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم القرى، السعودية.
- عثمانه، صلاح، وحمادنة، محمد. (2015). *درجة مراعاة مساق التربية الوطنية في الجامعات الأردنية لمبادئ الديمقراطية من وجهة نظر طلبة المساق*. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*: جامعة القدس المفتوحة، 3(11)، 123-152.

- العجرمي، سمية. (2012). دراسة تحليلية للقيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية والاجتماعية وحقوق الإنسان للصف الرابع الأساسي بفلسطين. (رسالة ماجستير غير منشورة) الجامعة الإسلامية، فلسطين.
- عرفات، نجاح وحسن، سناء. (2013). المناهج والاتجاهات العالمية. ط1، مكتبة الشقري، الرياض.
- عطية، محسن. (2009). المناهج الحديثة وطرائق التدريس. دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن.
- عطية، محسن. (2013). المناهج الحديثة وطرائق التدريس. ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن.
- عطية، محسن. (2019). البنائية وتطبيقاتها - استراتيجيات تدريس حديثة. الدار المنهجية للنشر والتوزيع، الأردن.
- عفانة، عزو، ونشوان، تيسير. (2018). مناهج البحث التربوي أسس وتطبيقات. الجامعة الإسلامية، فلسطين.
- العقابي، سعد نعيم، والهوامل، ماهر شفيق. (2017). واقع استخدام الأنشطة الصفية واللاصفية في تدريس مقرر التربية الإسلامية في بغداد. مجلة المنارة للبحوث والدراسات: جامعة آل البيت، 23(1)، 484-435.
- عمر، سعاد. (2007). الديمقراطية من وجهة نظر الطالب معلم الفلسفة: دراسة وصفية. دراسات في التعليم الجامعي، (16)، 108-137.
- عمر، سوزان، بوقس، نجاه، والمفتي، عبده. (2015). مستوى تضمين سمات الاستقصاء الأساسية في الأنشطة العملية في كتب الكيمياء للمرحلة الثانوية: دراسة تحليلية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 16(3)، 516-487.
- عوفى، مصطفى، وبهتون، نصر الدين. (2016). المنظومة القيمية والمجتمع: المفهوم والأبعاد. مجلة علوم الإنسان والمجتمع - جامعة محمد خيضر بسكرة - كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، (21)، 112-93.

- الغامدى، رباب. (2017). درجة توفر مهارات التفكير الإبداعي في الأنشطة التقييمية في كتب العلوم (الطالب والنشاط) للصف الرابع الابتدائي بالمملكة العربية السعودية. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة: دار سمات للدراسات والأبحاث*، 6(12)، 136-148.
- الغامدي، ماجد بن سالم (2018). *الشامل في المناهج وطرق التدريس*. مسترجع من: www.alukah.net
- الفقيري، عبد العزيز (2014). *المتجدد في النشاط المدرسي*. ط1، مصر: دار الحكمة للطباعة والنشر والتوزيع.
- قرني، زبيدة. (2016). *تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها*. المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، مصر.
- اللجنة الوطنية لإصلاح التعليم (2016). *وثيقة الإطار المرجعي لتطوير المناهج الوطنية*. وزارة التربية والتعليم، فلسطين.
- اللقاني، احمد. (2013). *المناهج بين النظرية والتطبيق*. دار عالم الكتب للطباعة، القاهرة.
- المالكي، عبد الرحمن. (2009). *القيم التربوية في تدريس التربية الإسلامية*. *المجلة التربوية: جامعة الكويت*، 23(91)، 105-151.
- محمد، رشيد حميدي جاسم. (2019). *درجة تضمين كتب التاريخ في المرحلة المتوسطة لمفاهيم قيم المواطنة والتواصل الحضاري في العراق (رسالة ماجستير غير منشورة)*. جامعة آل البيت، الأردن.
- مسلم، محسن طاهر (2013). *تقويم كتب الفيزياء للمرحلة الثانوية في ضوء معايير الجودة الشاملة*. *العراق: مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية*، 12(1،2).
- مصطفى، صلاح. (2000). *المناهج الدراسية: عناصرها وأسسها وتطبيقاتها*. دار المريخ للنشر، السعودية.
- مطر، هبة (2014). *دور الأسرة في تعزيز قيم السلام لدى الناشئة من منظور تربوي إسلامي*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم القرى، السعودية.

- المطرودي، خالد. (2020). دراسة تحليلية لمهارات التفكير الابتكاري المتضمنة في محتوى الأسئلة التقويمية والأنشطة المصاحبة لمقررات التربية الإسلامية في البرنامج المشترك بالمرحلة الثانوية. *المجلة التربوية: جامعة الكويت*، 34(134)، 95-138.
- المطيري، وفاء. (2018). *تحليل محتوى مقرر الفيزياء للصف الأول الثانوي في ضوء مهارات التفكير المستقبلي*. رسالة التربية وعلم النفس، جامعة الملك سعود، (٦١)، ٥٣-٧٧.
- الموسوي، فاضل والكريطي، رشا والمعموري، عبد الأمير. (2014). *المهارات العقلية المتضمنة في أسئلة وأنشطة كتب الفيزياء للمرحلة المتوسطة في ضوء أنموذج مارزانو (Marzano)* (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة بابل، العراق.
- الموسوي، يوسف حسين عبيد. (2014). أثر أسلوب العصف الذهني في التحصيل لمادة الفيزياء وتنمية التفكير الناقد والاتجاه نحو العمل التعاوني لدى طلبة المرحلة المتوسطة. *مجلة القادسية للعلوم الإنسانية: جامعة القادسية*، 17(2)، 401-428.
- موسى، محمد. (2002). *دور النشاط المدرسي في التربية الإسلامية على تلاميذ نهاية الحلقة الأولى من التعليم الأساسي*. جامعة بني سويف، مصر.
- المومني، موسى والشрман، منيرة. (2020). درجة ممارسة السلوكيات الديمقراطية لدى معلمي المرحلة الثانوية في محافظة إربد من وجهة نظر المديرين والمشرفين التربويين. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 28(3)، 290-315.
- الهاشمي، علي. (2014). *الأنشطة الصفية والمفاهيم العلمية*. دار غيداء للنشر والتوزيع، الأردن.
- الهندي، جمال. (2014). عدالة التعليم في الفكر التربوي الإسلامي. *مجلة البحث العلمي في التربية-جامعة عين شمس*، 4(15)، 1079-1130.
- هويدي، عبد الباسط. (2016). المنظومة التربوية والقيم المجتمعية. *مجلة البحوث والدراسات: جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي*، 13(1)، 270-275.
- وزارة التربية والتعليم (2020). *كتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي*. ط3، مركز المناهج، فلسطين.

- وطفة، علي. (2003). الديمقراطية التربوية من ديمقراطية المدرسة إلى الديمقراطية في المدرسة. *مجلة التربية: اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم*, 32(146)، 78-94.
- يعقوب، إميل. (2006). *موسوعة علوم اللغة العربية*. ج7، دار الكتب العلمية.
- يوسف، جاب الله. (2018). دراسة تحليلية للقيم المضمنة في كتاب التربية الإسلامية للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي في الجزائر. *دراسات: جامعة عمار ثليجي بالأغواط*, (71)، 111-130.

المراجع الأجنبية:

- Baltork, M., Mansoori, S. & Azad, Y (2015). Content analysis of peace education as one component of global citizenship education in elementary textbooks. *International Journal of Educational and Psychological Researches*, 1(1), 28-35.
- Brough, C. J. (2012), Implementing the democratic principles and practices of student-centred curriculum integration in primary schools, *The Curriculum Journal*, 23 (3), 345-369.
- Günel, E. & Pehlivan, A. (2015). Examining the Citizenship and Democracy Education Textbook and Curriculum in terms of Global Education. *Journal of Social Studies Education Research*, 6(1), 123-171.
- Hopkins, N., & Tarnanen, M. (2017). **Democracy and the Curriculum: English and Finnish Perspectives**. In A. Raiker, & M. Rautiainen (Eds.), *Educating for Democracy in England and Finland: Principles and Culture* (pp. 69-80). UK: Routledge.

- Hopkins, Neil. (2014). The Democratic Curriculum: Concept and Practice. *Journal of Philosophy of Education*. 48. 3(3). 10.1111/1467-9752.12088.
- Hopkins, Neil. (2018). **Dewey and the Democratic Curriculum: Fighting Back**. 10.1108/978-1-78743-625-120181015.
- Klopf, D. & McCroskey, J. (2007). **Intercultural Communication Encounters**. Pearson Allyn and Bacon.
- National Curriculum (2010). **The National Curriculum Handbook**, Great Britain.
- Polat, S. & GÜLER, H. (2020). Democracy in Social Studies Curricula (2005-2018) from the Perspective of Teachers: A Qualitative Study. *Journal of Computer and Education Research*. 8(15). 156-180.
- Subba, D. (2014) Democratic Values and Democratic Approach in Teaching: A Perspective. *American Journal of Educational Research*, 2(12A), 37-40.

الملاحق

ملحق رقم (1) قائمة قيم الديمقراطية الأولية

القيم الأساسية	القيم الفرعية
روح السلام	التسامح
	المرونة
	كف الأذى
	التواصل الاجتماعي
	الرفق في القول والفعل
الحوار والتفاهم	التعاون
	احترام حقوق الآخرين
	قوة الشخصية
	الصبر
	إثبات صحة الدليل
العدالة	الإنصاف
	عدم التعدي على حقوق الغير
	التوازن في الحقوق
حرية الرأي والتعبير	التعبير عن الرأي
	احترام آراء الآخرين
	تقبل النقد
المساواة	المساواة في المعاملة
	المساواة في التقييم
تكافؤ الفرص	تجنب التحيز
	تجنب التعصب
	تجنب المحاباة
	تجنب الحكم المسبق

ملحق رقم (2) قائمة قيم الديمقراطية في صورتها النهائية

عدد القيم						القيم	م
الكتاب ككل		الجزء الثاني		الجزء الأول			
غير متوفر	متوفر	غير متوفر	متوفر	غير متوفر	متوفر		
متوفر	التركرار	متوفر	التركرار	متوفر	التركرار		
قيم روح السلام							
						التسامح	1
						كف الأذى	2
						الرفق في القول والفعل	3
قيم الحوار والتفاهم							
						التعاون	1
						احترام حقوق الآخرين	2
						إثبات صحة الدليل	3
قيم العدالة							
						الإنصاف	1
						عدم التعدي على حقوق الغير	2
						التوازن في الحقوق	3
قيم حرية الرأي والتعبير							
						التعبير عن الرأي	1
						احترام آراء الآخرين	2
						تقبل النقد	3
قيم المساواة							
						المساواة في المعاملة	1
						المساواة في التقييم	2
قيم تكافؤ الفرص							
						تجنب التحيز	1
						تجنب المحاباة	2
						تجنب الحكم المسبق	3

ملحق رقم (3) قائمة المحكمين

#	الاسم	الدرجة العلمية/التخصص	مكان العمل
1	لينا هنية	الدكتوراه في المناهج وطرق التدريس	الجامعة الأردنية - الأردن
2	محمد أبو سكران	الدكتوراه في المناهج وطرق التدريس	الجامعة الإسلامية - فلسطين
3	سهل حكيم	الدكتوراه في المناهج وطرق التدريس	جامعة الملك خالد - السعودية
4	سناء عوض	الدكتوراه في المناهج وطرق التدريس	جامعة العلوم الإسلامية - ماليزيا
5	سبأ محاريق	ماجستير في المناهج وطرق التدريس	جامعة القدس - فلسطين
6	ريم دويك	ماجستير في المناهج وطرق التدريس	جامعة القدس - فلسطين
7	هاني نصار	ماجستير في أساليب تدريس العلوم	جامعة النجاح الوطنية - فلسطين
8	خالد مشاقي	ماجستير في أساليب تدريس العلوم	جامعة النجاح الوطنية - فلسطين
9	عبد العزيز عبد الغني	ماجستير في أساليب تدريس العلوم	جامعة النجاح الوطنية - فلسطين

ملحق رقم (4) تحليل نشاط رقم (1) في الوحدة الأولى (الميكانيكا)



القيم الموجودة هي: المساواة في المعاملة، الانصاف، التعاون، التوازن في الحقوق، تجنب الحكم المسبق، اثبات صحة الدليل، احترام آراء الآخرين، تقبل النقد

ملحق رقم (5) تحليل نشاط رقم (1) في الوحدة الثانية (الموائع)

عدد القيم الموجودة = 5



نشاط (١): ضغط الماء

المواد والأدوات:

قارورة بلاستيكية بلا غطاء، وكأس زجاجي أو كأس بلاستيك شفاف، ومسمار، وملقط خشبي، ومصدر حراري وماء ملون.

الرفق في القول والفعل

اثبات صحة الدليل - تجنب الحكم المسبق



الخطوات:

- 1- املاً الكأس إلى ثلثيه بالماء الملون.
- 2- امسك المسمار بالملقط الخشبي وسخه على المصدر الحراري، ثم اتقب القارورة البلاستيكية بالمسمار ثقباً أو أكثر على جانبيها بالقرب من قاعدتها.
- 3- امسك القارورة من فوهتها واغمرها في الكأس لفترة كافية كما في الشكل أعلاه، ماذا تلاحظ؟ وما سبب ارتفاع الماء في القارورة إلى مستوى أعلى من مستوى الثقب وموازاته لمستوى الماء في الكأس؟

التعبير عن الرأي - تقبل النقد

القيم الموجودة هي: الرفق في القول والفعل، التعبير عن الرأي، تقبل النقد، اثبات صحة الدليل، تجنب الحكم المسبق

An-Najah National University
Faculty of Graduate Studies

Activities In the Physics Book for the 10th Grade
in the Light of the Values of Democracy

by

Hanadi Nasser Ibrahim Nassar

Supervisor

Dr. Abdel Ghani Saifi

**This Thesis is Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements of
the Degree of Master of Methods of Teaching science Faculty of
Graduate Studies, An-Najah National University, Nablus - Palestine.**

2021

Activities in The Physics book for the 10th Grade in the Light of the Values of Democracy

by

Hanadi Nasser Ibrahim Nassar

Supervisor

Dr. Abdel Ghani Saifi

Abstract

This study aimed to identify the values of democracy that must be available in the activities of the physics textbook for the tenth grade and to reveal the extent to which the activities of the physics textbook include the values of democracy. To achieve the purposes of the study, the researcher used the descriptive analytical approach based on the method of content analysis, in which a list of concepts of democratic values that should be available in the target textbook was built. The final picture of the list consisted of (17) values, distributed over (6) main areas: (values of the spirit of peace - values of dialogue and understanding – values of justice - values of freedom of opinion and expression - values of equality – values of equal opportunities). Where the study sample consisted of all the activities of the physics book for the tenth grade in Palestine, which has been taught since.(2018/2017)

The study concluded with the following results:

- The inclusion of the main categories of the values of democracy in the activities of the tenth-grade physics textbook varied. The "values of dialogue and understanding" ranked first in terms of recurrence, reaching (49) recurrences, with a relative weight of (28.48). And "equal opportunities values" came in second place with a total of (42)

recurrences, with a relative weight of (24.42%). The "values of justice" came in third place with a total of (33) recurrences with relative weight of (19.19%), and in fourth place came the "values of freedom of opinion and expression" and "values of equality" with a total of (17) recurrences with a relative weight of (9.88%). Then, the category of "values of the spirit of peace" came in fifth place with a total of (14) recurrences, with a relative weight of (8.14%).

- The activities of the first part of the textbook included (92) recurrences, while the activities of the second part of the textbook included (80) repetitions, out of the total repetitions of the values of democracy in the activities of the physics textbook for the tenth grade, which amounted to (172) recurrences.

In light of the results of the study, the researcher recommended the necessity of benefiting from the results of the study in developing the Palestinian curricula, including physics, in a manner that is compatible with the changes of the era, and directing the attention of curriculum designers and developers towards the importance of including the activities of the physics curriculum with democratic values because of its repercussions on students' practices during the implementation of the activity. In addition to reviewing and improving the activities of the physics curriculum, and addressing the uneven inclusion of democratic values in them.

